

الرئيس التونسي يمتنع قمة مغربية قبل أن يحل محل قمة الجزائر

بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالاستعدادات الراهنة في منطقة المغرب العربي الكبير وعلى الساحة العربية بالإضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

وقد سلم الرئيس بن علي هذه الرسالة الى سفير الجزائر في تونس مسعود ايت شعلال خلال استقباله له امس بحضور الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي.

وكان الرئيس التونسي قد بعث برسالتين مماثلتين الى كل من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وذلك في اطار التفاوض والاتصالات بين دول المنطقة من اجل اقامة المغرب العربي الكبير.

البقية ص ١٣

سوريا تدعو القمة العربية لمواجهة خطر المشروع الصهيوني

دعت سوريا القمة العربية الطارئة في الجزائر الى احدث تطوير نوعي في العمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية والوقوف صفا واحدا في مواجهة مخاطر المشروع الصهيوني الذي يهدد الارض العربية في كل مكان.

وقد جاءت هذه الدعوة في تعليق يته رايدو دمشق بعد ظهر امس واكد فيه ان قمة الجزائر مدعوة للاستجابة لصوت الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ووضع القادة العرب امام مسؤولياتهم التاريخية لدعم الانتفاضة ورفض المساومة على الثوابت القومية.

واشار رايدو الى ان موعد انعقاد القمة العربية قد تأخر وظل انتظارها مؤكدا ان الغرض من ذلك لم ينفذ وان الاسكينة متاحة امام الزعماء العرب للانتقال الى ارضية التهادن والاجماع.

البقية ص ١٣

اقامته القوات المسلحة في صرح الشهيد

الحسين رعى الاحتفال المهيب بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش القائد الأعلى ونزع الأوسمة على العسكريين وقبيل التهادي من رجالات الدولة والهيئات الرسمية والشعبية



وكان رعى جلالته الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الاحتفال الذي اقامته القيادة العامة للقوات المسلحة ظهر امس بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

ولدى وصول جلالته موقع الاحتفال الذي اقيم في صرح الشهيد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وادت ثلة من حرس الشرف التحية لجلالته فيما عزفت الموسيقى السلام الملكي.

وقام جلالته بزيارة سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين بسقاية شجرة الزيتون المباركة وعزف الصداحون لحن الصحيان.

وحضر الاحتفال السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع

البقية ص ١٣



عودة الحسن الى أرض الوطن بعد افتتاح ندوتين في الولايات المتحدة



عاد سمو الامير الحسن بن طلال الى عمان مساء امس قادما من الولايات المتحدة الاميركية حيث رعى افتتاح الندوتين الاستثماريتين الاردنيتين اللتين عقدتا في مدينتي بنسبورغ وآنلاند في ولاية جورجيا الاميركية.

وكان في استقبال سموه في مطار عمان السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء وامين عمان وسماحة قاضي القضاة وقائد سلاح الجو وعدد من كبار المسؤولين.

(عمان - بتر)

اضراب ٣ أيام في الاراضي المحتلة احتجاجا على زيارة شولتز الى المنطقة مقتل مستوطن برصاص امرأة فلسطينية اغلاق منطقة عبوين ومحاصرة حوسان ومهاجمة بنك اسراييلي وحظر التجول مستمر في شويكة وقليلية

استمر المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة امس في تصديدهم للعدو الاسرائيلي وحاصروا مع عدة موجهات فيما يستعدون لاضراب عام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم.

وقتل مواطنة فلسطينية احد المستوطنين اليهود بخلاف النار عليه بمسدس في القدس المحتلة ووقعت عدة اصابات في صفوف الفلسطينيين فيما شن العدو الاسرائيلي حملات اعتقالات جديدة وبدأ العدو باستجواب عدد من الفلسطينيين الذين استقلوا من عليهم في الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات العدو الاسرائيلي امس اثناء تشييع جثمان الشهيد مجدي ربحي صفاة ١٢٠ عاما، في طولكرم.

وكان الشهيد قد سقط ليلة امس الاول في طولكرم بعد ان اصيب بجروح براسه نتيجة سقوطه من على جدار من الراميل والاستمات المسلح، وتم نقله الى المستشفى بحالة خطيرة.. ووقع الحادث عندما دلت مجموعة من الشبان بقرار عندما اقتربت دورية

البقية ص ١٣

تهاني لرئيس الوزراء بعد الاستقلال

تلقى السيد رئيس الوزراء بركات تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من السادة وفي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والنائب الاول لرئيس الوزراء في العراق ووزراء الوزارات في سوريا والبحرين والجمهورية اليمنية والاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا ومليزيا والماليزيا الديمقراطية وبنغلاديش الشعبية. عمان - بتر.

غورباتشوف موضعاً الموقف السوفياتي من الشرق الأوسط: على اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي المحتلة لا يمكن أن يكون أمن لطرف على حساب طرف آخر

أكد غورباتشوف بوضوح نقاط الخلاف بين الرؤية السوفياتية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط ورؤية مفاوضات الاميركيين حسب ما ذكر مصدر دبلوماسي امس الخميس في موسكو اثر القمة السوفياتية - الاميركية.

ويعتقد المصدر نفسه ان ما اشار اليه غورباتشوف في مؤتمر الصحافي من تقارب في المواقف لا يرجع على ما يبدو الى تغير في الموقف السوفياتي عشية جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الجديدة في المنطقة.



الفايز والمصري استقبلا ستانيسلاف

بحث العلاقات الأردنية البلفارية ونتائج القمة السوفيتية الأمريكية

استقبل السيد علفك الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السيد ديمتري ستانيسلاف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلفاري. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات



وقد اوضح غورباتشوف وجود عناصر تتيح القول بوجود مثل هذا التقارب بالنظر الى ان الدولتين تتفقان الآن على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام ما زال مضمونه رغم ذلك بحاجة الى تحديد.

وهو تصريح غامض حول تطور محتمل في المواقف الاميركية ولكن مصدرا دبلوماسيا عربيا يرى فيه مؤشرا على ان موقف شولتز ربما اصبح اكثر مرونة في ما يتعلق ب شكل المؤتمر الدولي.

واوضح غورباتشوف وهو الوحيد الذي تحدث عن مشكلة الشرق الاوسط التي كانت موضع محادثات على كل المستويات خلال القمة ان مسالة

البقية ص ١٣

القمة العربية امام الاستحقاقات...

من المقرر عقد القمة العربية غير العادية، يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة الجزائرية، وقبل ايام من انعقاد القمة العربية، عقدت قمة موسكو بين غورباتشوف وريغان، وكانت ازمة الشرق الاوسط، في ضوء ثورة شعب فلسطين في الارض الفلسطينية المحتلة موضع اهتمام وبحث. وبالتساوي فان جولة وزير الخارجية الاميركية ادولف اكنشتاين في المنطقة، والتي تسبق ايضا موعد انعقاد القمة العربية، وسجل الوزير الاميركي التلويح بتعديلات على خطته المعروفة، بخطه شولتز، والقيام بمناورات، للتأثير على وحدة الموقف العربي، في القمة الطارئة.

وحتى لا نأخذ الكلام المعسول، الصادر من مواقع مختلفة لتتبع الموقف العربي، ماخذ الجد - وما من دليل على جدية - فاننا مدعوون لتحقيق المزيد من التضامن وصولا الى وحدة حقيقية في الموقف والجهد والهدف، من خلال لقاء القادة العرب في القمة الطارئة المرتقبة.

البقية ص ١٣

صوت الشعب السياسية الاسرائيلية ومحاولة القفز عن الواقع

الجمود السياسي الاسرائيلي الذي يمثله رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ما زال يرتكز الموقف الاسرائيلي والاميركي في دائرة الشلل الذي يمنع مسيرة السلام من ادراك اهدافها من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام يكامل الصلاحيات، قادر ان يتصدى لحل المشكلة الفلسطينية التي هي لب الصراع العربي الاسرائيلي من جميع جوانبها.

فالتصريحات التي ما زال اسحق شامير يلقها في محاولة منه لصد الموقف الدولي الداعي للسلام، والذي تمثل فيما تمخضت عنه قمة موسكو من تصريحات للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بقوله وهو يرفض التعتد الاسرائيلي ويكشف اساليبه الابتزازية المسوقة من خلال الموقف الاميركي والتي تتحدث عن مسائل جانبية في هجرة اليهود وفي حقوق الانسان اليهودي والتي حاولت الولايات المتحدة من خلال اطلاقها لاختصار قضية الصراع العربي الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي المتصل فيها الى هذا الحد متعاملة عن انتهاك حقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وانكارها.

فالاتحاد السوفيتي الذي يمثل الموقف العربي من مؤتمر السلام الدولي ومن التمثيل داخله والذي تطابق مع الموقف العربي باعتباره موقفا داعيا للسلام ومدافعا عنه.. هذا الموقف بدأ مرجحا للعدوانية الاسرائيلية التي ما زالت تهاجم فرض السلام وتدمرها، وتتكبر حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في وطنه وعلى ارضه وعلى راسها حق تقرير مصيره.

فالقيادة الفلسطينية الاسرائيلية ازادت من قمة موسكو عن طريق توظيف الموقف الاميركي، ان تحقق اهدافا لا تمس البقية ص ١٣

صفقة الكترونيات اسرائيلية متطورة بمئات الملايين للولايات المتحدة

اعلنت ادارة شركة تاديران الاسرائيلية لالكترونيات امس (الخميس) ان الشركة فازت بالاتحاد مع شركة جنرال دايامكس الاميركية بعد قيمته مئات الملايين من الدولارات لتزويد الجيش الاميركي بنظام اتصالات متطور.

ويخص العقد على بيع اجهزة ارسال واستقبال تستخدم في طراز "في اتش اف" يمكن استخدامها في الدبابات والطائرات المروحية وهي اجهزة صممها شركة تاديران على ضوء الاحتياجات الخاصة للجيش الاميركي. وسيتم تسليم هذه الاجهزة الاسرائيلية (المبدئية) على مدى ١٥ عاما اعتبارا من النصف الثاني من عام ١٩٩٢ وسوف تدور حوالي ٣٠٠ مليون دولار

البقية ص ١٣

وفد اردني للمشاركة بحفل تابين ابو جهاد

تشارك الحكومة الاردنية في حفل التابين الذي سيقام في تونس اليوم بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد المرحوم خليل الوزير ابو جهاد.

ويمثل الاردن في هذا الاحتفال وفد رسمي يرأسه السيد نبيل النمر الامين العام لوزارة الخارجية وعضوية السيد طلال الحسن السفير الاردني في تونس. وقد غادر السيد النمر عمان امس الى تونس لتهنئ الغالية

عمان - بتر

في صفحة الرأي اليوم

في خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية

الاردني فلسطيني اردني

الاردني فلسطيني اردني

الاردني فلسطيني اردني

الهنداوى يشيد بالتعاون القائم بين البلدين فى المجال التربوى

عنان - بقوا - تسلمت مديرية
حاسوب التعليمي التابعة لوزارة
التربية والتعليم أمس ١٢ جهاً
حاسوب كهدية من الحكومة
البريطانية في إطار التعاون القائم بين
البلدين في مجالات التعليم المختلفة
وأعرب السيد زوقان الهذلاوي
رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في
مقتل الذي أقيم بهذه المناسبة عن
مكره للحكومة البريطانية على هذه
المناسبة بالتأمين القائم بين
البلدين في مجالات التربية والتعليم
قاصدة استخدامات الحاسوب
مدارس.
واستعرض السيد نائب رئيس
وزراء حطوط وزارة التربية والتعليم
بمخبراتها في مجال تنفيذ برنامج
أخال تدريس الكمبيوتر في مدارسها
نجاحه.
وقال أن الزائر انتمى خبطة
تدريس الحاسوب في كافة مدارس
مملكة وراع د خخطها
استقبلية زيادة عدد المدارس التي
نأخل الحاسوب في العملية
تعليمية التربوية فيها تنمداً

وأستعرض السيد نائب رئيس وزراء خطط وزارة التربية والتعليم إنجازاتها في مجال تنفيذ برنامج إدخال تدريس الكمبيوتر في مدارسها نجاحه.

وقال أن الوزارة تتبنى خطة تدريس الحاسوب في كافة مدارس المملكة وقد راعت في خططها مستقبلية زيادة عدد المدارس التي سيتم إدخال الحاسوب في العملية التعليمية التربوية فيها تنفيذاً


**في تربية عمان الكبرى
السنوات الجديدة للمعلمات**

عمان - الشعب - تراس السيد
 راهيم العكش مدير التربية والتعليم
 عمان الكبرى يوم امس اجتماعا
 بيرات المدارس الحكومية في قاعة
 مدرسة الثانوية الشاملة للبنات.
 حضره السيد سعد خريسات المدير

لا داري والسيد عز الدين الربيعي
ليس قسم شؤون الموظفين.
و جرى في الاجتماع بحث ومناقشة

بقيّة تعبئة التقارير السنوية
معلومات كما تم تسليم المديرات
نماذج الجديدة من التقارير السنوية
معلومات من الفئتين الثانية والثالثة

م توزيع المذكرة التفسيرية لنموذج
يقيم أداء العلم.



أعلى سم	أعلى سم
خلال ثلاث	خلال ثلاث
أسابيع الماضية	أسابيع الماضية

البنك	١٠٠	١٠٠
البنك	٥٠	٥٠
بنك	١٠٠	١٠٠
بنك	٢١٠	٢١٠
بنك	٢١٠	٢١٠

بنك الائحة	١٠٠	٢٠
المؤسسة	٣٣٠	٢٩٠
بنك البر	١٧٠	٢٥٠
الاردنية	٢٥٠	٢٩٠
بنك المشرق	١٠٠	٢٧٠

١٠٠ ليرة	٢٥٠ ليرة
٨٠ ليرة	٢٠٠ ليرة
٦٠ ليرة	١٥٠ ليرة
٤٠ ليرة	١٠٠ ليرة
٢٠ ليرة	٥٠ ليرة

المطبخ	٢٨٠	٤٠٠
المحطة	٧٠٠	٧٣٠
الامثلة	١٨٠٠	١٨٠٠
الاردنية	٧٠٠	٧٣٠
الامثلة	٥٠٠	٥٠٠

بنك الأردن	١٦,٢٥٠	١٤,١٥٠
البنك الم	١١٤,٢٥٠	١١٢,٢٥٠
المؤسسة	١٤,٢٥٠	١٤,٢٥٠
المتحدة	١,٢٥٠	١,٢٥٠

الموتى	٧٠	٧٠
المولود	٧٠	١١٠
الكنيسة	٦٠	١٠
الطوائف	٠٠	٠٠
المجاسد	—	—

دار القمص	٢٦٠	٤٥٠
الخطوط	٢٦٠	٦٠
القوسه	٢٥٠	٢٠٠

الموتى	٧١٠	٦٥٠
الآباء	٢٠٠	٢١٠
الموتى	٢٢٠	٢٢٠

الامانة	١٠٠	١٠٠
المنيرة	١٠٠	١٠٠
المنيرة	١٠٠	١٠٠
المنيرة	١٠٠	١٠٠

البنوك	٢٠١٢	٢٠١١
الموظفين	٢٠٧٥٠	٢٠٦٠٠
دار الدولة	١٠٤٠	١٠٤٥٠
الصناعات	١٠٣٠	١٠٤٠
سليم الا	٤٠٥٠	٤٠٠٠

صانع الزر	١٠٠	٧٠
صانع الزر	١٥٠	٩٠
صانع الزر	٢٨٠	٨٠
صانع الزر	٢٢٠	٨٠

الاردنية	١٤٠	١٤٠
الدعامة	١٤٠	١٤٠
الاردنية	١٤٠	١٤٠
المناطق	١٤٠	١٤٠

المالحة	١٠٠	١٠٠
مطاطات	١٦٠	١٠٠
المطاطات	٢٣٠	٢٣٠
المطاطات	٢٠٠	٢٢٠
موايد الخ	٧٦٠	٨٢٠

الإردنية	١٠٢٠	١٠١٥
المغربية	١٢٠	١٨٠
السلوكية	١٦٠	١٩١٠
سماح الا	١٦٠	١٦٠

الأردنية	١٦٥٠	١٦٥٠
الصومال	١٦٦٠	١٦٦٠
ملايكة	١٦٦٠	١٦٦٠

11

حركة الطائرات في مطار الملكة علياء الدولي

٥ر٢٣	الشرق
١٢ر٣٤	الظهر
٤ر١٦	العصر
٧ر٤٤	المغرب
٩ر٢٠	العشاء

المشقة الصغيرة

١٥٠	الزيتوني	١٠٠	القرآن الكريم والتفسير يليه من فض
١٥١	أخباري في الأماهر	١٠١	أنبيؤ
١٥٢	ما يطلبه المشاهدون	١٠٢	عصر البراج
١٥٣	ورشة فنية	١٠٣	السيدة شلعة
١٥٤	استراحة السماء	١٠٤	حكيكم الإفزام
١٥٥	الأخبار	١٠٥	بيلز
١٥٦	مع أمنا في الأرض المحتلة	١٠٦	أفصح يا فلسطين
١٥٧	مولود في الوقت الضائع	١٠٧	سيرة ابن هشام
١٥٨	عروض البراج	١٠٨	عصر وسلاة الجمعة
١٥٩	عيون الشكارح في غنام الصالح والسفهان	١٠٩	المجلة الرياضية
١٦٠	توقيع	١١٠	فيلم اجنبي
١٦١	موجز الأخبار	١١١	
١٦٢	مناسبة ومنجاة والسلام الملكي	١١٢	
١٦٣	القاعة الثانية		
١٦٤	ماغنوم	١١٣	فيلم فرنسي
١٦٥	الايخار الانجليزية	١١٤	الايخار الفرنسية
١٦٦	الايخار الانجليزية	١١٥	رياح وثائق
١٦٧	الفنون كريست	١١٦	الايخار العربية
١٦٨	الغنى والفقر	١١٧	استعراض كابل بينت

على اثنين إلا إذا عا

أغاني متنوعة	٤٥٠	القرآن الكريم	٣٠
بيت العرب	٢٠	في ظلال الإيمان	٦٠
أدب البدايات	٧٠	مع الزمان	٣٠
الفقه الديني	٢٠	أغاني الصباح	—
نشرة أنباء الرياضة	٨٠٠	نشرة الأخبار	٧٠٠
منوعات غنائية	—	فيرويات	٧٢٠
أقدم وأحدث	٢٥٠	صباح الخير	٦٤٠
مؤلفات اندلسية	١٠٥٠	الثب الجاهلي	٨٠٥
من المختار	١١٢٠	نينا الأنفال	٩٣٠
قصيدة أحمد عبد الوهاب	١٥٠	رسائل شوقي	١٠٥٠
آخر الشوار	١٢٣٠	الناس وعجزات	١١٠٠
مخص أنباء اليوم	١٠٠	أدب السبني	١٦٥٥
القرآن الكريم	١٥٠	وخطة وصلة الجمعة	—
السلام الملكي	١٣٠	ما يطلبه المستمعون	١٥٠
		نشرة الأخبار	٢٠٠
		مساء الخير	٢٥٥
		حدث نبلي الشراوي	٥١٥

العلاقات العربية والعالمية

أسعار العملات الأجنبية		أسعار العملات العربية	
دولار أمريكي	١٠٠ - ٩٨,٧	ريال سعودي	١٠٠ - ٩٨,٧
جنيه استرليني	١٠٤ - ١٠٢	ريال قطري	١٠٤ - ١٠٢
مارك ألماني	١٩٧,٩ - ١٩٧,٩	ريال عماني	١٩٧,٩ - ١٩٧,٩
فرنك سويسري	٣٣٧,٢ - ٣٣٧,٢	دينار كويتي	٣٣٢ - ٣٣٢
فرنك فرنسي	٥٨,٩ - ٥٨,٩	دينار بحريني	٩٧٨ - ٩٧٨
ليرة بايكني لكل مائة	٢٧٦,٩ - ٢٧٦,٩	دينار عراقي	١٥٤ - ١٦٤
جولدر هولندي	١٧٥,٣ - ١٧٥,٣	درهم امارات	١٠١ - ١٠٣
كرون سويدي	٥٧,٢ - ٥٧,٢	جنيه مصري	١٦٤ - ١٧٣
ليرة ايطالي لكل مائة	٦١٧,٩ - ٦١٧,٩	ليرة سورية	١٠٤ - ١١
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٩٢,٦ - ٩٢,٦		

حرفاء محطعان ٧ - عملة اجنبية
معكوسة ٨ - الاسم الثاني
لصاحب المربعات ٩ - نوع محرك
وضاء اريك

ا	ل	ا	ر	ن	ه	ا
م	ن	ا	ي	م	م	م
م	م	ا	د	ع	م	م
ا	د					
ا	ي	ا	ي	ا	ب	ا
د	د	ا	م	ي	ا	ا
م	م	ا	م	ا	ي	ا
ا	ي	ا	ي	ا	ا	ا
ا	م	ا	م	ا	ا	ا

بقيا وعمويا

• ملك عربي . من حالات البحر ٢ -
• جمع قيد . نعم بالانجليزية
• عكوسة ٣ - عكس ياطل . تلغني
• غلق معكوس . مرضى خطير
• معكوس . عكس عبد . متنبهات
• خاتمة من خفات لعبة طاوله الزهر
• (النارد) ٥ - وسيم معقرة . ر . في
• لوجه معكوس ٦ - اسم علم مذكر .

الكلمة الضائعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

اعداد محمود النور
كلقة السر: احد اصدقاء الشعب يتكون اسمه من مقطعين و
١١ حرفا

جريدة صوت الشعب. باب: رافت محمود النصور. روان محمود النصور. ما حك جليك مثل ظفرك فتول انت جميع امرنا. انا محمود النصور
أحد كتّاب صفحة: يزيد الشعب الجزيرة اعترى حديدتي السلط. ايهاب النصور. محمد سميح النصور. ابو رافت. النصور يبي ملحق الاطفال مع
صهره عمر محمد النصور. عشرة النصور. فبيع

الصَّيْدَلِيَّةُ الْمُنَاوِسَةُ

٣١٢٠٠٢	سعيدان	٢٧٥٨٢٥	أريد	الشرع	٢٤	اصطبلات الخناوية	٢٤
٩٨٣٧٧١	الزمالك	١١٥٠٠٠	العقبة	الطويلة		ساعة	
٩٨٣٥٢١	سفيان		الأقوا	بديرا			
٩٨٣٦٥٥	الوهران		العاملة	حتى الثانية	٧٨٢٦٦١	راس العين	
٢٢٢١٠٠	أريد		أراد		٧٧٨٣٣١	الفرروس	
٢٧٥٦٠٠	عزل		عزل		٦٦١١٢١	فراس	
	قلاع العلي	٢٤٩٤٥٥	يعقوب		٦٦٣٧٠٠	السلام	
	الجبودة	١٧٦٦٠٠	الشمسيان		٧٨٣٦٠٠	برجواي	
	القابلين	٦٦٣٣٧٠	الجمع		٦٦٣٣٧٠	نحوق	
	سحاب	١٧٦٦٦١	شوت		٦٦٣٧٠٠	العاصفة	
	ناعور	٢٤٩٤٥٥	ناعور		٩٨٠٠٠٠	طارق	
	الوقوسة	١٧٦٦٥٥	فرقية		٧٨٦٥٢٥	خلف	
	خيرية السوق	١٧٦٦٥٥	الجليل الأخضر		٧٦١٢١٠	عوا غلدا الميادان	
	الطبعة	٧٧٥٨٢٠	الباد		٤٥٢٥٣٠	الحناوي	
	مرج الحمام	٢٤٦٢٦٠	الحيات		٤٥٢٧٢٠	تجبب	
	زرييا	٧٧٥٣٧٠	البروان		٤٥٢٥٢٠	بيلال	
	الوادي	١١٥١١١	السيروان		١٨٥٤١٧	الزقاة	
	سياه	٨٦٣٤٥٥	مغيا		٨١٥	الحاجدة	
	السلط	٨٦٣٧٧٠	سلام		٥٥٢	تصل	

التكسبي المتأوب



١١٥٣٠٤	أبو حنبل	٦٤٠٧٣	فارس/عقل
٨١٣٠٩٢	مؤاب	١٥٠٤٠٦	قاهر
٦١٤٢٤	البيطار	٦٢٥٠٤٥	راينا
٧٧٨٠٢١	عقل	٦٤٤٠٦١	تقسينا
٧٥٠٣٢٥	البرهان	٦٢٢٠٣٨	المهد
٧٨٠٥٥١	الحسين	٦٦١٠٢٨	الرجل
٧٢٢٠١٨	الخير	٦٦٣٣٧٢	مدينة الحسين للشباب
٧٩٤٢٩١	الناج	٨٤٢٤٠٥	رعدان/صويلح
٨١٥٠٤٦	الطوسي	٨٤٠٦٠٦	النجاح

زيارة المستشفيات

* مستشفى الجامعة : الزيارة من الساعة ٢ - ٥ مساءً يومياً ما عدا يوم الجمعة تكون الزيارة من الساعة ١٠ صباحاً ولقائى لخطوطها ومن ٤ - ٥ مساءً .

* مستشفى البشير : من الساعة ٣ - ٥ مساءً يومياً وإيام الجمع والعطل الرسمية فتكون من ١٠ - ١٢ ظهراً من الساعة ٢ - ٥ مساءً .

* قسم التوليد فتكون الزيارة من ٣ - ٤ بعد الظهر .

* * التوليد الاساسي : من ١٠ - ١٢ ظهراً ومن ٤ - ٨ مساءً يومياً .

* * الجتمع من ٤ - ٨ مساءً .

* المدينة الطبية : الزيارة من الساعة ١٠ - ١٢ ومن ٣ - ٤ يوم الجمع اما باقي الأيام من الساعة ٢ - ٤ ما عدا يوم الثلاثاء .

الطبيب المتأوم

الرصفة	د. حكت ياسين
دير علا	د. نبين مصالحة
السهم ابو عروب	٩٨٣١٢٢
الديمقوري	٧٧٥٥٦١
موسى شيخ	٦١٥٥٨٧
ريف امشبح	٧٧٠٥٦١
بعد الضعاني	٢٢٧٧١١
فلن معاينة	٥٤٤٤٥٤
شنتل	الزقاء
حسن عبد الغني	د. يوسف عمر
	٩٩٤٦٧٦

اشباء الاستان

عسلن

—	د. خليل ابو دريع	٦٦٩٠١٦
—	د. وجيد نزال	٨٢١٢٣٦١
الرصفة	د. ماجد الحطاب	
الزقاء	د. اديب عجاج	٩٨١١٣٨
الفرق	د. سالم طويق	٩٢١٢٩٩
ماريا	د. تديم مخالقة	٣٣٣٠٥
—	د. ناسا	٧٧٧٢٦٩

هَوَاقِفُ ضَرُورِيَّةٍ لِلْعَاصِمَةِ

١٨٧٢٣	مجلسه مطهر	٦٥٠٠٠	میر الغد
١٨٧٣١	فدیه احسن الطیب	٦٥٠٢١	مطوفه العاصمه
٣٣٠٣٤١	الاسعاف الغوري	٦٦١١١١٩٢	جدود
١٤٣٤٠	السوریه الخارجیه	٦٦١١١١	الکهرباء
	ارادہ ترجمہ السوالمین	٦٦١١١١	
٧٧٥٠١١	مستقیم البشر	٦٦١١٣١	میر
٦٦٦٠٠١	الحقون الاجتماعیة (٦٦٦٠٠١)	٨٦٧١١١	العاصمه
٦٦٦١١١٨١	سکای مؤسسه النقل الغد	٨٦٧١٢٧	الجاري
	ملاحظه الطوارىء و البرید	٨٦٧١٢٧	بیاد
٦٦٦١١١	مدیریه الدفاع الوطنی	٦٦٦١١١٧٦	المنشورین
١٧٠٧٣٣	دفاع مدنی القوسیه	٦٠٥٠٠٠	الغلافق
١٩٧٩٩١	انقلابیه مطهر عکال	١٢	البرید
١٩٩١	مدیریه الدفاع الوطنی	٠٥٥٣٢٠٠	الحظرات
٦٦٦٢٣١	سکای واداء السجله	٦٣٠٠١١	الموتی

هوائف ضرورية للمحافظات

السلطان		
٥٥٤٨٠٠	الدفاع المدني	٩٨٤٥٠١
٥٥٤٦٧١	الشريعة	٩٨٢١٢١
٥٥٢٩٥٧	المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٣٣
	المفرق	
٤٣١١٩٩	الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
٤٣١١٠١	الشريعة	٢٤٤٥٠١
٤٣١١٧٦	المستشفى الحكومي	٢٧١٠٦٢
	معان	
٣٢١١٩٩	الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
٣٢١١٠١	الشريعة	٣٥١١٠١
٣٢١٢٢٢	المستشفى الحكومي	٣٥١٢٢٢

رَمُوزُ التَّدَاوُلِ الْأَثَرِ الْوَطَنِيِّ وَالِدَوْلِيِّ

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الأجنبية	
١	الزقراء	٢٠١٣	الجزائر	٢٠٤٣	أيرلندا
٢	أرند	١٩٧٣	البحرين	٢٠٢٨	بنغلاديش
٣	مغلي	٢٠	مصر	٢٠٥٥	البرازيل
٤	الغلبة	١٩٦٥	العراق	٢٠٥٥	كندا
٥	الكرام	١٩٦٥	فرنسا	٢٠٥٥	الولايات المتحدة
٦	جرس	١٩٦٥	ألمانيا الاتحادية	٢٠٥٥	غويانا
٧	عجلون	٢٠١٨	اليونان	٢٠٣٣	إندونيسيا
٨	الطريق	٢٠١٢	إيطاليا	٢٠٣٩	اليابان
٩	عصرون	٢٠١٢	موريتانيا	٢٠٣٩	الهند
١٠	الارث	١٩٦٨	الولايات المتحدة	٢٠٣٩	كوريا الجنوبية
١١	السند	١٩٦٨	بنغلاديش	٢٠٤٣	كوبا
١٢	الطبيعة	١٩٦٨	إيطاليا	٢٠٤٣	كندا
١٣	مطار الملكة علياء الدولي	١٩٦٨	ألمانيا	٢٠٤٣	الولايات المتحدة
١٤	مطار	١٩٦٨	ألمانيا	٢٠٤٣	سوريا
١٥	الوصلة	١٩٦٨	السعودية	٢٠٤٣	هونغ كونغ
١٦	جوانع السيارات	١٩٦٨	تونس	٢٠٤٣	أستراليا
١٧	الاعوان الشعبية	١٩٦٨	البحرين العربية	٢٠٤٣	بنغلاديش
١٨	الاعوان الوطني	١٩٦٨	البحرين العربية	٢٠٤٣	بنغلاديش

أنتك .. والتجـوم

	● الحمل: صديق قديم يلقاك على غير موعد عليك ألا تتعجل الأمور.		● الميزان: مفاجأة سارة أو لقاء يسعدك وكنت تتضاءل قديما.
	● الثور: ستحتك بشخصيات عظيمة في مجال العمل فحاول كسب مودتها.		● العقرب: ستتل شهرة علمية أو فنية وسيطو شائك بعدما كثيرا.
	● الجوزاء: قد تجد نفسك في حالة نشاط وحيوية فاستغلها جيدا.		● القوس: إذا أردت أن تنجح في عملك فواظب على دراسته جيدا
	● السرطان: التوافق يبدو كاملا بينك وبين اصحاب برج الميزان.		● الجدي: قد تتاح لك فرصة ولادة علاقة ثابتة ووطيدة فلا تهملها.
	● الأسد: تبدأ نشاطات علمية مكثفة تبدو غالية في الأهمية.		● الدلو: ما يعرض عليك اليوم أقبله بلا تردد ففيه مصطلحت.
	● العذراء: سافر اليوم فقديمًا قال الحكماء في السفر سبع فوائد.		● الحوت: انباء سارة في الطريق لكن عليك ألا تتعجل الأمور.

التَّسْعَةَ الرَّاسِمَةَ لِلْخَضَارِ وَالْفَوَاكِهَ

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٩٨٨/٦م فلس/كغم

[illegible]

سنة

سينما	كنكورد	الاوليا	الرينيو	رعدان	بسمان	الحسين	زهرا		فلسطين	فرساي	بلاتيا
الشاشة الكبيرة	ثلاثة رجال وطفل Three men and a baby ٢٣٠-٢٣٠ ٣٠/٨/٣٠	انتقام امرأة NAKED VENGEANCE بالألوان	SCUSTUNT MAN البرهوان بالألوان	الشمس المحرمة بالألوان	فتيات الشاطئ الفتيات المشاعبات	البازن حتى الموت	الكمية الضئيلة بالألوان		المطار بروسلي القاتل بركوما ندر الأمريكي	سلام يا صاحبي انصاف التيقن الأسود اختارني افا	سماد يروش وسهر اليا بلي في ليلة القيصت على كنيته وزغلو
تلفون ٦٧٧٤٢٠	تلفون ٦٦٥٥١٣	تلفون ٦٦٥١٥٥	تلفون ٦٦٢١٩١	تلفون ٦٣٠١٢٦	تلفون ٦٦٢١١٦	تلفون ٦٦٣١٧١	تلفون ٦٦٢١١٧	تلفون ٦٦٢١١٧	تلفون ٦٣٥٢٠٤	تلفون ٦٧٥٥٧١	

الباس وغلبيون وهواجس ثقافية على هامش النص

بقلم:

ابراهيم خليل

نقطة نظام

لا يكاد يمر اسبوع الا وتطالعنا فيه الملاحق الثقافية او المتوعة بعدد غير قليل من الاخبار الثقافية، فهذا خبر عن كتاب جديد صدر حديثاً، وهذا خبر عن امسية شعرية، او عن نشاط ثقافي ما تشهده العاصمة، او غيرها من المدن والحق ان هذا الجانب الاخباري في الملاحق الثقافية جانب مهم، فهو يعبر عن النفس، والتنوع والتشعب التي تدب في النشاط الثقافي من حين لآخر ولذلك لا أتوقع ان يكون بين المصنفين في الثقافة الوطنية الجادة من لا يسلم بأهمية مثل هذا الجانب، الا انه في المقابل لا ينبغي ان نسمح للاخبار الثقافية ان تناس سائر مواد الملاحق الثقافية: من قصة، او قصيدة، او مقالة، او حديث، بحيث يزحف الجانب الاخباري، ويتعلق على حساب النصيب الابداعي. واطن ان من المبالغ به تخصيص صفحة كاملة من ثلاث صفحات، او صفحتين، في إحدى الجرائد للاخبار الثقافية، من جهة اخرى فان كتابات الخبر الثقافي - وان كانت بحاجة الى درة خاصة، ومهارة معينة في التحرير وطريقة العرض - الا اننا لا نرى فيها ابداعاً ثقافياً وجمالاً يجعل المحرر، الحريص على تراثه، يجهده الفكرية، حريصاً من الوقت نفسه - على ربح السيرة بين الاخبار، يزعم انها من انتاجه ولماحقتها، والتقاطها وربما اختراعها ولذلك يحسن ان تقول لمثقفينا ان الاخبار لا تزيد عن كونها اخباراً وقصاصات تؤخذ من هنا وهناك، لذلك لا مسوغ لخبارات: اعداد فلان، او اشرف فلان... فهيك عن ان كاتب الخبر الثقافي يجب ان يتحرى الدقة والموضوعية، والنزاهة، في سرد الخبر، والا أصبحت موجة الاخبار الثقافية هذه وسيلة للدعاية والترويج، تنطوي على قدر كبير قليل من سوء النية، وليس ثمة ما يقع احدا بالدواعي التي تدفع هذه الصحيفة او تلك لنشر عدد من الاخبار على كتاب معين على مدار ايام الاسبوع، وكان صدور هذا الكتيب حدث استثنائي، ويجب على الناس ان يبلغوه. ومن المؤسف ان بعض كتابي الاخبار الثقافية يمنحون انفسهم صلاحية لا تمنحها لهم طبيعة المهنة، فهم يقيمون عبارات قديمة من شأنها ان تدعي جودة الشعر او القصة او جودة التأليف. قرأنا في الايام القليلة الماضية خبراً عن كتاب يصدر للمرة الثانية خلال ستة اشهر، وقد ابرن الخبر المكر شيناً لافتاً للنظر وهو ان الكتاب نفذت نسخة كاملة خلال ستة اشهر وقد يكون هذا صحيحاً، الا ان من المؤكد ان نفاذ النسخ لا علاقة له بجودة مواد الكتاب، وكان الاجدر بمن يتحرى صدق الخبر ان يصف موضوع الكتاب، الطريقة التي تمت بها عملية تشويق الكتاب، والواضح انه - على جلال ما في الجانب الاخباري من أهمية ثقافية - الا ان هذا الجانب قد يساهم الى واقعا الثقافي والادبي والابداعي من حيث اراد الافادة والنفع والاحسان.

مواعة توجهه الشعري الخاص مع الحدث الجديد يصبح من تحصيل الحاصل، وإن يكون سبباً في طبع القصيدة الشعرية بطابع الإفعال الذي نلاحظه في قصائد كثيرة تنشر تحت اسم الانتفاضة او ثورة الحجارة فالشاعر الحقيقي الذي نجح في جعل الشعر جزءاً من سلوكه الحياتي اليومي، ومن الكلمات الشعرية جراحاً تدمي بها اصابعه، وجعراً تتحرق به راحته، هذا الشاعر لن يجد صعوبة في ان يحول الحدث السياسي المفاجيء الى خبرة نفسية وفنية مختصرة وعلى قدم المساواة مع خبراته السابقة الاخرى. وهو - بناء عليه - قادر على ان ينظم القصيدة - الحدث - من غير ان نخس تجاهها بالانفعال الكتاب، او باللغة المزيفة، وهو ما لا يستطيع شاعر اخر لا يملك وضوحه الفكري، او الغنى او اتجاهه السياسي والاجتماعي والمثله على هذا كثيرة تغني عن ايراد الشواهد كما ان الامثلة على الحالة الاخرى كثيرة ايضا، وتغني عن ايراد الشاهد والمثل. وواقع الامران هذه النظرة، وهي ادونيسية في الاصل، ترمي الى اشاعة البلبلة في صفوف الشعراء، واقتناعهم بان الابتعاد عن القضية اليومية للقراري، معناه الاسكاف بجوه الشعر الحقيقي، في حين ان تناول الوجدان اليومي للناس، وتشخيصها في قصائد عن الشعر الجيد، معناه الوقوع في التجريدية والمباشرة والوعظ والخطابة وربما العودة الى الحبرية ايضا. ومن حسن الحظ ان المتكلمين عن الكتاب والشعراء والقراء مع هذه النظرة قلة لا يعون في الناس، وسقط الاستجابة الجماهيرية - على الدوام - في جانب الكلمة الواضحة، والدوية، والمجسلة، التي تضع القراري في بؤرة الحدث ولا تقبل الإلقاء به على الهامش.

الحوار خارج النص

على ان حوارنا في الثقافة ظل بعيداً عن مناقشة النتاج الثقافي نفسه وظلنا نخوم بعيداً خارج النص، وكنا نأمل لو اتاحت الظروف للحديث عن النص، عن المتن، بعيداً عن الحواشي، والهوامش والتعليق وان نفتح ملفنا الثقافي لا على طريقة من يقلبون المائدة، ولكن بالطريقة التي تجعلنا قادرين على رؤية أعمالنا بوضوح ولو تحت اضواء صادرة من الخارج. لدينا مشكلات وهي - بحمد الله كثيرة - هناك مشكلة النص الذي يخلو من النص، ومشكلة النص الغائب، ومشكلة الحداثة التي تخلق من لحداثة، ومشكلة النقد المزاجي، والنقد الشخصي، والنقد الصحفي، والنقد الأكاديمي، والنقد الذي يخلو من النقد الأدبي، مثل هذه المشكلات كانت حرة ان تجد وقتاً كافياً للمناقشة والحوار وبخاصة في حضرة اثنين من ادباء العربية. ومن الحق لو اننا قلنا ذلك لكنا قد استغفرتنا هذه الفرصة استغفرتنا جيداً، بدلا من الوقوع فريسة الجدل المكون في مسائل يتسع لها المجال خارج السياق المذكور. ومهما يكن من امر فانه - في غياب هيئة ثقافية ما - تستضيف الادباء والمفكرين العرب فرصة اللقاء بكتاب كالياس خوري، او برهان غليون، فرصة ذهبية لا تعوض، ويستحق كل من السادة ليل شرف والدكتور اسعد عبد الرحمن منا كل الشكر والتاحتهما هذا اللقاء الثقافي النافع الذي نرجو ان تكون وراءه لقاءات اخرى اشد نفعاً، واجل فائدة.



العكس. في حين ان الامر يتطلب عرضاً يضع كل شيء في الموضوع المناسب، الذي تقتضيه طبيعة التحرك الثقافي والابداعي. فتطور الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية من الداخل هو الذي يسفر عن ظهور مبدعات جديدة، ومبدعين جدد. واي تطور في القيم والافكار والجماليات ينشأ عن انهيار ابنية اجتماعية قائمة ونهوض ابنية جديدة وتغير البنية الاجتماعية يستتبع بالضرورة تغييرا في البنية الفوقية، وهذه مقولة مادية، وواقعية، لا يستطيع ان ينكرها احد وبالتالي يصبح من التجاوز القول ان ظهور شخصية معينة، او وقوع حدث سياسي معين في بلد معين ادى الى نهوض ثقافي، والى تيارات ابداعية جديدة. ان وراء كل تاريخ رسمي للثقافة - كما يقول شومسكي - يوجد تاريخ عريق والدارس الملمطن الى ادواته التحليلية يفضّل لدراسة التاريخ العميق بدلا من التاريخ الثقافي الرسمي لانه ببساطة تاريخ سطحي، ولا يقول الا الاشياء الملتوية، التي لا تنفع احدا.

نحو بديل تاريخي

والحق ان الادب العربي ابتلي بهذه النظرة التاريخية القائمة على ربط الانتاج الثقافي بالعصور السياسية القائمة على طوابع ادول وتبعاً لمرآة الخدافة، او الامارات، والطوائف وقد وضع المستشرقون بيرة البحث في التاريخ الادبي على هذا الاساس، فاصبحت كلمات مثل العصر الاموي، والعصر العباسي، والعصر الايوبي، والعصر المملوكي، وعصر ملوك الطوائف، وغيرها، كلمات متداولة وشائعة وغير قابلة للنقاش. مع ان هذا الربط وان كان له ما يسوغه بالنسبة للادب القديم فليس ثمة ما يوجب اتباعه في عصرنا هذا ونستطيع ان نستبدل هذا النموذج بنموذج اخر يقوم على ربط الانتاج الثقافي بالمرحلة الاجتماعية والفنية، وبدراسة اخرى تقوم على الاحتكام لمعايير المدارس والاتجاهات الفنية ففي هذا النوع من البحث يستغني المورخ الادبي عن الانزياح في مبحث تاريخية خالصة، وعن الانجرار وراء مقولات مستهلكة تزعم ان الحكم هو الذي احيا الشعر بعد مواته، واقام اللفظ بعد ان قعدت، وابقى اللفظ من بعد سبات، فمثل هذه العبارات المكررة في الكتب القديمة باتت مستهلكة ولا تقنع حتى صغار الكتبة والمثقفين.

خلاف مع الياس خوري

على ان اللافت للنظر هو ان عددا من اديبنا وكتابنا مصابون بداء الانهيار امام كل رأي غريب، او ملاحظة طريفة، يبدى بها ضيف قادم من قطر عربي شقيق: لبنان او سورية مثلاً. وانا على الرغم من تقديري لكل ما كتبه الياس خوري نقداً ونشراً قصصياً ابداعياً الا انني مضطر للخلاف معه في مسألة منه وهي ان الاديب العربي يجب عليه ان لا يتأثر بالحدث تأثراً سريعاً، بل عليه ان يكون له توجهه الخاص الذي يعبر عنه في شعره، وعليه ان لا يتأثر في توجهه هذا بالاحداث، وان قامت الدنيا من حوله ولم تقعد، ولا يسوغ في رايه للشاعر ان ينتظر سقوط احد الشهداء ليقلول عندئذ محسناً. والان اصبح لدينا موضوع نكتب فيه، ولا يجوز ان ينتظر الشاعر قيام الانتفاضة في الارض المحتلة ليكتب قصائد تتخذ من الحجارة رمزاً، فمثل هذا في راي الخوري تعليق لالفة الانتفاضة على قصائد حربية، وهي ليست قصائد بالمعنى الدقيق، قد يبدو هذا الذي يقوله الياس خوري، ويؤيده فيه عدد من النقاد قولاً منطقياً مستقلاً الى مقولة منتزعة من مقومات الخطاب الشعري وبنية، غير ان الشيء الذي لا يلاحظه هؤلاء هو ان الشاعر اما ان يكون شاعر بحق واما ان يكون دخيلاً على الشعر فان كان من النوع الاول فلن

بسجنهم في معسكرات خاصة، ونحن قسّلت كل المحاولات في ابعاد الذي هؤلاء المجانين، فكر الناس بالتخلص منهم الى الابد، فجمعناهم في اكثر اجزاء القمر قدراً، ثم فصلنا هذا الجزء عن القمر وقذفنا به الى فراغ الكون، فتكونت الارض، فافلاز اثنى، فمستشفى الاراض العقلية، ولما كان الامر كذلك، فقد قطعنا كل اتصال لنا مع سكان الارض المجانين.

وما ان وصل البروفيسور الى هذه النقطة حتى رايت جمهور يتكون من سبعة من رجالهم قد كانوا يستقونني كلما حاولت التحدث اليهم، فاولهم: - لا وقت لدينا لنضعه في ثثرة فارغة، فهذا العالم ليس علمك؟ - وهناك، في تلك الساعة المحتشدة، اجلسوني على مقعد مرتفع، واخذ البروفيسور يشرح لجمهور المشاهدين الذين يتابعونه باهتمام ويتوقف غريبين فقال: هذا الذي تشاهدونه مثلاً امامكم الان، هو واحد الحيوانات التي تعيش على الارض، والتي احدثت عنها بعض المعلومات في دروس سابقة، ولكن لا بأس من اعادة شرح كيفية تكون الارض مرة اخرى.

يعتقد هؤلاء الناس الذين يسكنون الارض، ان القمر جزء من عالمهم، ان انه احد الاقمار التابعة للارض ولكن الحقيقة في العكس من ذلك تماماً، فقيل خمسين الف سنة ضوئية من هذا التاريخ، اخذت اعداد المجانين على سطح القمر تقاريداً تزايداً ملحوظاً، حتى ان المصحات الكثيرة التي بنيناها من اجلهم لم تعد تستوعب لهم ونحن اخذ تأخير هؤلاء المجانين يتزايد على تصرفات الاجيال الجديدة من ابناء القمر، وراينا ان هؤلاء من، سوف يفقدون عقولهم مع مرور الزمن، كان لا بد من سجنهم مع عزلهم، لذلك قمنا بعزلهم في قسم الجبال، وفي البراري الواسعة، ونحن لم ننجح قمنا

اتبحث لنا في الاسبوع الماضي فرصة اللقاء باثنين من الكتاب العرب، هما الياس خوري وبرهان غليون، ولكل منهما شهرته وصيته الدانع في الاوساط الادبية والفكرية ويعود الفضل في اتاحة هذه الفرصة للسيدة ليلي شرف، ثم للدكتور اسعد عبد الرحمن ومؤسسة عبد الحميد شومان.

واللقاء الذي تم مع الاديبين، بحضور عدد من الكتاب والشعراء والنقاصيين والمفكرين الاردنيين، كان لقاء طيباً، وجيداً، على الرغم من ان قسماً من الحضور بعده لقاء عادياً، لا امتياز فيه ولا تميز عن تيمره من لقاءات، سابقة او لاحقة.

وحدة الادب العربي

وقد دار الكلام وتشعب عن الثقافة العربية في الاردن، فمن عرض تاريخي قدمه ابو جمال الى عرض اخر حول الحياة الثقافية الان قدمت الدكتور خالد الكركي. الى مداخلات قدمها الشيفان الكريميان وعدد من الحاضرين. على ان الذي لوحظ هو السؤال: هل من الخطر ان نتحدث عن حياة ادبية، وثقافية، في قطر مخصوص ك فلسطين او الاردن او سورية... واين تكمن الخطورة في مثل هذا الحديث ان كانت ثمة خطورة فعلاً؟

والحق ان قسماً من الكتاب الغيورين على الوحدة الثقافية العربية يجدون حساسية معينة عند الكلام عن ادب اردني واخر سوري وثالث عراقي ورابع فلسطيني، ويحسبون ان في هذا الكلام ترسيخاً للحدود التي رسمتها اتفاقية سالينس - بيكو الاستعمارية، او ان في هذا الحديث اعادة انتاج لشاريع التجزئة، في صعيد الاتفاقية بعد ان تمت التجزئة في ميدان اخرى.

ويبدو ان مثل هذا الرأي يجد اذناً صاغية لدى الكثير من الكتاب، الا ان الذي يغيب عن هؤلاء هو ان الادب لا يكتسب هويته من الاقليم او القطر الذي يشيع فيه، او يتكلم عنه، وانما يكتسب هويته من اللغة التي يكتب بها، واكثر دليل على ذلك اننا نجد الفرنسيين - مثلاً - يعترفون بالكتاب الافارقة من نيجيريا والجزائر والمغرب، ويعتبرونهم كتاباً فرنسيين مع ان اثرهم اللغوي يتناول اوضاعاً خارج فرنسا، وكتابها لا يحملون الجنسية الفرنسية وهذا ينطبق، ايضا، على كثير من النماذج العالمية التي كتبت باللغة الانجليزية.

شواهد من التاريخ

ويقدم لنا التاريخ امثلة كثيرة على هذا. فالشعراء والكتاب المنحدرون من اصول فارسية، اورومية، او كردية، او جركسية، او تركية، وظهروا في التاريخ العربي الاسلامي، ويحسبوا انهم بالعربية، يعنون من شعراء العربية وادبائها، وتونس اصلهم الفارسي، والارمني، لانهم اكتسبوا هويتهم من الثقافة العربية. فالهوية - اذن - نتاج اللغة التي يكتب بها الادب وليست نتاج الجنسية التي ينسب عليها في البطاقة الشخصية للكتاب. من هنا نقول ان الكلام على تاريخ الادب في الاردن، او للقصبة في فلسطين، او للشعر في العراق، لا يعني تكريساً للتجزئة، ولا ترسيخاً للاقليمية، بشرط ان لا نتجاوز في تأليفنا لهذه الانواع الادبية تلك المؤثرات التي تتقدم ساحتنا الثقافية من هنا ومن هناك عن طريق النشر، او الاعلام، او الدراسة في الجامعات، او حتى اللقاءات الشخصية. وشيء كهذا من شأنه ان يعطي صورة اوضح عن غنى الادب العربي الحديث، وتنوعه، وتعدد نماذج، ومصادر، وقوامه، ولنا في القدماء الذين لم يفكروا - في يوم من الايام - في ضرورة التجزئة، او تكريس اقليمية اسوة حسنة، فقد ارخوا للادب في بغداد، وارخوا للادب في دمشق، وارخوا للادب في حلب، وارخوا للادب في مصر والقاهرة، وارخوا للادب في القيروان، وارخوا للادب في فاس ومكناس، ولراکش، وارخوا للادب في قرطبة واشبيلية والمرية وغرناطة، وغيرها، من غير ان يخشوا في هذه التواريخ خطراً على الوحدة القومية، او الدينية.

ربط الابداع بالتاريخ الرسمي

شيء اخر اردنا ان اتبه اليه، وانه عنه، وهو ان الذين يقدمون عروضاً تاريخية للانواع الادبية، من هذا القطر العربي او ذاك، كثيراً ما يترلقون - بحسن نية - في منزلق التقديم الرسمي للتاريخ الادبي فعندما يتم الربط بطريقة ميكانيكية بين عهود سياسية - ايا كان نوعها واما كان موقفنا منها معارضة او تأييداً - والنهوض الثقافي والادبي، انما هو لجوء الى وضع العربة امام الحصان، لا

الفنان الألماني بؤيس من البعثة الى معرض دائم

على جزر الكريمن عني به ابناء الجزر على التتار بتقليده بالبادا وهذا بالبحر، ومنذ ذلك الحين أصبح اللبا يمثل في تماثيله عنصر التنظير والتجميع والعزل، بينما أصبح الشد رمزاً للطفة المطلقة. وتعتبر التناثر التي تسعى الى التزاوج والارتقاء موضوع الشعر الى اعماله التي يكر مشاهدتها في معرضه الدائم في برلين الغربية.

كان بؤيس يحارب مبدأ الفن للفن الذي يعتبره بديلاً للحياة الواقعية لكر بؤيس لم يهدف الى مجرد الجمع بين الحياة والفن، بل كان للفن عند مفهوماً أوسع يشمل كافة نواحي الحياة التي يتحرك فيها الانسان، كما كان يصف "الواقع الاجتماعي" الذي يشترك في تكوينه كالتناس بانه عما فني متكامل وانه على حد تعبيره المجتمع مصبوباً في تماثيل - وتبعاً لذلك كان بؤيس يرى في كل انسان فناناً ان نشاط بؤيس الفني يعبر عن فنان وفيلسوف ومفكر دون ان يخضع في ابداعه الفني للمعادن، فقد كانت اعماله الفنية عبارة عن تحركات هدفها تجسيد الافكار المعنية، متعبداً ذلك الفهم القومي الذي يرى في الفن عملية ادراك واقعي، وليست تعبيراً عن التمدد او تقاليد فنية، وتعتبر رسوم بؤيس على هذا الاساس نوه هديتها الاول استيطان الواقع وليس مجرد نقل له كما هو الحال في الفن الواقعي، وبهذا يكون بؤيس قد استأنف تقاليد فنية امتدت مر الاجيال الكاثوليكي المتصور ع

الادبيولوجية الشليخ وميوس وحسن اتجاه رودلف شتاينر، فقد حاول تجاربه التركيبية الفنية كشف الستار عما وراء الظواهر، كما حاول تدقيق القوى الاساسية التي يتكون منها كل شيء وذلك من اجل الانصاح عر المعاني الخفية للامد.

واخيراً بقي ان نقول ان جوزيف بؤيس ولد سنة ١٨٦٢ بمدينة كرينفيلد واليه يعود الفضل في تحويل المبدأ الهادئة التي طغت على اتجاها الراديكالية في الفن الحديث الى اهداف بناءة، وكان قد انضم سنة ١٩٢٢ الى حركة فلوكسوس الفنية، وبدأ منه القيام بنهضة أدت الى شهرته لدى جمهور واسع من المهتمين بالفن، حيث اختصر اهدافه بعدم السعي الى اعداء تقويم المعايير والمقاييس بل الى ايجاد اعمال فنية مطابقة للقدرة الكامنة في النفس الانسانية.

يحق لاحد سوى بؤيس ان يضع اسسه وهذا ما يفقد الاعمال ايضا قيمتها الجمالية، ففي اعماله يتم تحديد شيء جدير ان يبقى دون حدود او قيود، ومع ذلك كيف يمكن اظهار التقدير لبؤيس الذي يعد من اهم شخصيات ألمانيا الفنية ومن اكثرهم اثاراً على المسرح الفني العالمي. لكن النتيجة التي تدركها عليها هي ان ما يقدمه المعرض هو اكثر جديوي من فكرة التحلي عنه، ويكفي ان يعرف الزائر على الشكل غير النهائي لاعمال بؤيس الكاملة، ولا يهم ان لم ير الشاهد في تلك العروض الفنية اجابات حاسمة، بل يكفي ان يجد حواجز وايضاء ومؤشرات تثير التفكير وتحفز ملكات الابتكار. ينتمي بؤيس الى ذلك التقليد الفني الذي هدف دائماً وبأساليب مختلفة الى تشكيل مفهوم غير ثابت للفن. ومن هذه الاساليب التشكيك في مبدأ وحدة العمل الفني، وذلك بتحويل مختلف الاشياء التي يستخدمها في حياته اليومية الى اعمال فنية، او اعلان الحرب على تقليد عرض الفن بالمتاحف، هذا وقد واجه هوبز كافة محاولات النقد الهدام التي وجهت الى هذا التيار بحيث اعتبر الآن انه رائد التجديد الفني.

ويمكن وصف هدف فن بؤيس بصورة عامة بأنه إعادة توحيد كل متناقض في كافة الاشكال والصور، مثل الفرد والمجتمع والطبيعة والطاقة المطلقة ونظام الكون. مستعيناً بذلك بأدوات وفيرة من الرموز المادية المرتبطة بواقعهم حياتية الشخصية. فالعزوف ان تقضي استخدام ماديي اللباد والقصود ملاءمات في تجربة مر بها أثناء الحرب العالمية الثانية، فبعد ان سقط بؤيس بطائرة انتفاض



الفنان، لكن هل في الامكان القيام بمثل هذا العمل - تقديم اعمال بؤيس - خصوصاً لان اعماله التي ابداعها في اغلب الاحيان في تيار عمليات مختلفة لعملية تفكير شاملة، ليست الا حلقات من عمل متكامل تفقد اهميتها بمجرد انفصالها عن القوة الساحرة النابعة من كائناتها. كما كان بؤيس يصنف نفسه، لقد حدثت بالفعل مجادلات بينه وبين امثال المعرض اشتراك فيها تلازم بؤيس الذين عبروا عن رفضهم لعرض تركيبات بؤيس داخل القاعات والتي تمثل اهم جزء من المعارضات برغم انها مطابقة للتركيبات الاصليّة التي خلفها بؤيس. اما الاعتراض من اهم والاخطر فهو اعتراضهم على تقديم اعمال هذا الفنان في اطار معرض، الامر الذي يعتبرونه تزييفاً وتزويراً لانكاره لانه لم يضع في الاعتبار ابداعاً ان تقتصر اعماله وتركيباته على المعارض والمتاحف. وبالمثل فان المقرج يفقد في اعمال هذا الفنان ذات البعد الذي يربطها بالجمهور ككل، فاعمال بؤيس تبدو معزولة منفصلة، تقفد بذلك الترابط الحميم بالمجتمع، الذي لا

فن تشكيلي

اعداد: سهر التل

اشتهر "بؤيس" او النجل ذو القبة اللبانية، كما لم يشتهر اي فنان ألماني آخر من فنانين فترة ما بعد الحرب، وكان يوجه في المقام الاول الى عامة الشعب، لثقته انه سيصل الى جمهوره ان عاجلاً أو آجلاً، الامر الذي تبين انه بعيد عن الواقع، لكن بؤيس لم يكن الفنان الوحيد المؤمن برسائله الفنية بل شاركه في هذا الاتجاه كثير من الفنانين من اصحاب المثل العليا الذين اسهموا في شيرة ألمانيا كوطن للادب والفن والفكر.

بؤيس في معرض دائم

كان مجرد وضع اعمال بؤيس في معرض دائم يمثل نوعاً من التناقض اصبح من الضروري تجميع اعماله في معرض دائم يجمع بين ما بعد الحرب بالحركة والاتصال بالحياة، اما اليوم وبعد سنتين من وفاة بؤيس، فقد برغم انها مطابقة للتركيبات الاصليّة التي خلفها بؤيس. اما الاعتراض من اهم والاخطر فهو اعتراضهم على تقديم اعمال هذا الفنان في اطار معرض، الامر الذي يعتبرونه تزييفاً وتزويراً لانكاره لانه لم يضع في الاعتبار ابداعاً ان تقتصر اعماله وتركيباته على المعارض والمتاحف. وبالمثل فان المقرج يفقد في اعمال هذا الفنان ذات البعد الذي يربطها بالجمهور ككل، فاعمال بؤيس تبدو معزولة منفصلة، تقفد بذلك الترابط الحميم بالمجتمع، الذي لا

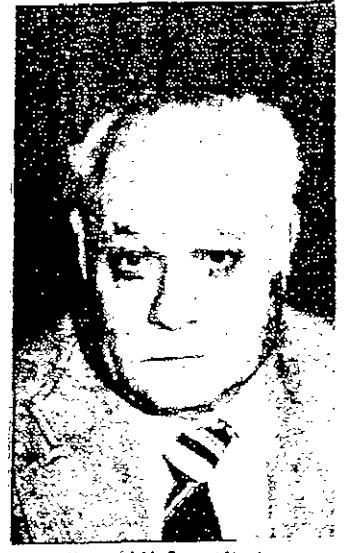
اعتراضات

ان هذا المعرض الذي قام باعداده له "هاينر ستاين" السكترير السابق للفنان بؤيس واحد اصدقائه المقربين والاشراك مع جوتس ادراني مدير صالة المعرض الفنية لمدينة "ترينجن" لهو محاولة جادة لرصد اعمال هذا



جزء تفصيل من تكوين محطة الترام

عبد الحميد بن يحيى الكاتب وما تبقى من رسائله ورسائل سالم أبي العلاء



عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان صور كُتب جديد للاستاذ الدكتور احسان عباس بعنوان «عبد الحميد بن يحيى الكاتب» ويحاول هذا الكتاب ان يجيب على عدة اسئلة منها: لماذا يبرز عبد الحميد فجأة في تاريخ الفكر العربي مؤسساً له ولبنانيا ورائداً وكيف كانت حالة الفكر الفني قبله وما دور عبد الحميد في عصره. وقبل كل شيء ما هي المعجزات التي جعلت عبد الحميد خلال العصور كلها مضرب المثل في البلاغة وهذا استدعى دراسة فنية تفصيلية لاسلوب عبد الحميد او ان شئت فقل لاساليب عبد الحميد. لان تنوع الكفاية لديه بين الإيجاز والإطناب، بين الرسالة الديوانية والرسالة غير الديوانية بين الوصف الخارجي والتحليل لتلخيص النفس، والتعريض للقواعد، يمثل استخداماً لاساليب متعددة. وبعد كل ذلك، هل الرسالة التي فصلنا عن عبد الحميد زمنية تعني أيضاً مسافة نفسية في قدرتنا على التجاوب مع كتابته؟ ولم يكن لهذا الكتاب ان يكتب لولا اكتشاف أربع عشرة رسالة لعبد الحميد لم تكن معروفة من قبل. انه كتاب يفتح لدراسة الفكر العربي افقاً جديداً. ويقدّم نموذجاً في بناء السيرة وفي الدراسة الفنية في ان معنا. يقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة قياس ١٧ × ٢٥ سم ويحتوي على مقدمة وقول ماثورة في عبد الحميد وقصصاً وشخصيات من عصره. في مقدمة عبد الحميد عبد الحميد في سيرة عبد الحميد الشخصية وثقافته والثاني يدرس ترسل عبد الحميد بوضع الأساطير في ساقها التاريخية ومن ثم دراسة هذه الرسائل وقضايا العصر. شؤون الأسرة الرومانسية الشؤون السياسية والشؤون العسكرية والاجتماعية والعقائدية. ثم نظرة في ترسل عبد الحميد من الزوايا الفنية اما القسم الثالث فان الدكتور عيسى يثبت فيه خصوص الرسائل التي تنبثق من عبد الحميد ومعها ما تبقى من رسائل سالم.

«خلف البحار الثلاثة... لا» للباحث السوفياتي يوري ميلينيتيف



صدر في موسكو مؤخرًا، كتاب جديد للباحث والكاتب السوفياتي «يوري ميلينيتيف» بعنوان «خلف البحار الثلاثة... لا». وهذا الكتاب مكرس للبحث في حياة وأعمال النحاتة السوفياتية الاوكرانية «غالينا كالتشيكو»، التي تعتبر من أهم النحاتين السوفيات، حيث يبدأ بدراسة تاريخية عن أهم النحاتين السوفيات. ثم يتطرق فيما بعد لتحليل أعمال هذه النحاتة من خلال حياتها الفنية والمؤثرات التي أحاطت بهذه التجربة الفنية.

المأساة اللبنانية

المستشرق السوفياتي سيرغي ستوكليسيكي أصدر كتاباً بعنوان «لبنان: القلق والأمل، وذلك عن دار العلم، في موسكو. يبحث المستشرق في هذا الكتاب، في جذور المأساة اللبنانية، ويتناول بعض جوانب التطور السياسي والاجتماعي والثقافي في لبنان. بالإضافة إلى ملاحظاته على حياة اللبنانيين وتقاليدهم وعاداتهم.

عمر فروخ علامة مضيئة في سماء الثقافة العربية، انطلقت فجأة في الثالث الأخير من عام ١٩٨٧ عن عمر يناهز الـ ٨١ عاماً.

كان في قمة عطائه يوم رحل عن هذه الدنيا - لسجل التاريخ في إحدى صفحاته قصة عبقرية عاشت فوق هذه الأرض مخلفة وراءها ثروة أدبية وفكرية ضخمة وسيظل عمر فروخ، ظاهرة فريدة بين المفكرين العرب بما قدم من إنتاج فكري وثقافي وأدبي على مدار أكثر من نصف قرن من الزمان... فقد عرفته عدة أجيال واكتبت سيرته الثقافية التي بدأت في وقت مبكر من هذا القرن... فهو من المعالقة الكبار الذين تركوا بصماتهم على الثقافة العربية... فقد عاصر طه حسين وعباس العقاد وأحمد أمين وغيرهم من أعزها الثقافة العربية، وأثروا بأفكار جديدة ساهمت في بناء النهضة العربية الحديثة.

وكان في قمة عطائه الذي كان له السمع والصبر حتى لحظة وفاته، كان ظاهرة فريدة في وطنه لبنان، ذلك الوطن الذي شهد من الوليات والمآسي ما لا يستطيع ان يتصوره انسان ومع هذا كانت مسيرة مفكرنا الكبير عمر فروخ تسير قدماً في مجالات الإبداع الفكري فكان استاذاً في الجامعة ومؤلفاً للكتب وكان في الصفوف والجلالات... وفي السنوات الأخيرة استضافته التلغراف ليشارك في الحديث حول قضايا شخصيات مهمة كان لها اثرها الكبير في صنع الحضارة الانسانية على مر العصور!

ويبدو ان عمر فروخ، شاته شأن اي مفكر او ادبي او شاعر في الوطن العربي لا يكاد يذكره قومه الا اذا اخطط الموت ليصير ذكرى واي ذكرى!!

ورغم مرور اكثر من نصف عام على رحيله الا اننا لا نكاد نقرأ عنه دراسة او مقالة في إحدى الصحف او المجلات العربية على امتداد الوطن العربي... ذات مغزى ثقافي... فهي واقعات تاريخية ومقالات نقدية... وليست اراء شخصية ولكنها يمكن ان تكون معبرة عن رأي في... كما تتخلل هذه القطع مقالات شعرية قلتها - في هذا الباب - وفي مطلع حياتي.

ومرعى عمر فروخ من نشاطه الفكري، بل من سلوكه كعالم اصيل (فقد طال عمره الانتاجي حتى نوبت على السبعين عاماً) هو الوصول الى المجتمع الانساني من جانبه القومي او من جانبه العالمي... عبر نقل الاختيار من جيل الى جيل ومن فرد الى فرد. ولا تعجب عن فكر عمر فروخ وهو يؤرخ لنفسه عقلياً - «الفرد ضمن المجموعة، اي الفرد الحضري - المدني» بل انه لفرط شعوره بالانتماء الى الجماعة وان وجوده من وجودها ذهب بعيداً جد في الدعوة الى اصلاح الفكر الجماعي في لبنان وفي العالم.

ورقاء من هذه المجلة للراحل الكبير، ثم اصدار عدد خاص عنه، باقلام اصداقته وزميلاته من الكتاب والمفكرين الذين عرفوا فضله، هذا بالإضافة الى عدة دراسات له كان قد كتبها قبل رحيله، وتم نشرها في المجلة لأغنائها بنتاجه الفكري الاصيل وقد احتوى العدد الثامن والأربعون - تشرين أول ١٩٨٧ الى كانون أول ١٩٨٨ على عدة مقالات ودراسات حملت العناوين التالية:

بين صديقين: قصة مجلة «خاطر ذاتية في ادب الدكتور عمر فروخ» لميشال جحا
عمر فروخ والعمل الرصين الهادئ للاستاذ شريف يحيى الامين - حياة عمر فروخ الزاخرة ونشاطه الفكري المبدع للاستاذ احمد شهاب - عمر فروخ بين التجديد في الشعر والشعر الدرامي - «الباحث»
وفي صدر صفحتها الاولى ثبتت مجلة «الباحث» الكلمات التالية: تقدم الاعضاء هذا العدد الخاص عن حزن الفقار، وتقدير لخدمة الاسهام في الاشراف على مسارها الثقافي، وهي تجد بانها سوف تفسح مجالاً لاحقاً للزمير من الابحاث المحلة لعبقريتنا الكبيرة، الراحل العزيز، الدكتور عمر فروخ... ذكرى طيبة....

بين صديقين: قصة مجلة

يهمنا ان نتوقف قليلاً عند كلمة الاستاذ علي زعيم حول ذكرياته مع صديقه ورفيق دربه عمر فروخ حيث يقول:

«ما قرنا، المرحوم عمر فروخ وانا، ان نشرف على مجلة «الباحث» اختلفنا كثيراً واتقنا أكثر وأكثر. كان المنتهى ان هناك محاولة استغلالية بعد ان تعلمنا، وبطلان من النيل الذي اشتهر المرحوم فروخ قفزنا فوق ذلك السعي المثوري الذي شاء ان يقينا في ركابه نعمل بلا اجر عند صاحب الرسائل والمنقح، ربنا المجلة مجلة «الاماني» وقرنا ان لا نطلب من احد اسهاماً او بحثاً او مكتوبة، اذا رايانا ان نشر الموافق لخط فكري عام هو الدراسة النقدية التاريخية للفكر العربي الاسلامي، كنا نتدبر ما يرد الى المجلة، فنظر في عرايق الامور، نحس القبح، ونقدن الحرية، نقرا ما بين السطور حيناً وأحياناً نحافظ على انتشار المجلة الاوسع واتقنا على ان

الباحث: عدد خاص عن عمر فروخ

تقبل في المجلة فسحة لموضوعين آخرين كلما أمكن هذا: علم النفس العربي او التناسبات العربية؟ وعلم الاجتماع العربي... واتقنا على ان تلغي الحرف اللاتيني وهو التجاء مرضي عند نفر من الكاتبات بظاهرة غير سوية تكشف عن فقدان للصحة النفسية والاجتماعية وقد تتخلل في النظرة للذات عند المكثرات او الاستعراض.

الجوانب الظلية في الشخصية

من عرف عمر فروخ لاحظ الصدق واحترام الكلمة والارتفاع فوق الكلمات التي تهاجم الشخصيات، فشخصيته الظلية غير معروفة يعرفه اخصامه مناقشاً، مرابطاً، حاملاً كلمة كالسيف، جازماً باستمرار ومستقراً، لكن هذه الشخصية ليست هي كل عمر فروخ، ولا هي اشهر ما فيه، فهو انسان محبوب، ولطيف حتى الرقة ومزح.

غبار السنين

الدكتور علي مقداد، ساهم في الكتابة بالجلد بموضوع حمل عنوان «عمر فروخ الفيلسوف الرواقوي» حيث رصد فيه اهم ما جاء في كتاب عمر فروخ «غبار السنين» الذي سجل فيه مؤلفه الراحل قصة حياته من سنة ١٩١٦ - ١٩٨٢ تقتطف منه هذه الفقرات.

كانت حياة عمر فروخ مكرسة للثقافة: ثقافة الانا وثقافة الجماعة. وكان لشدة ايمانه بقوة الثقافة في التوجيه الفكري ياتف من الراد على محالبيه الكتابة بالسياسة الا بعيداً من الكتابة الثقافية.

يقول «كانت الغاية من كتابة هذه القطع (في غبار السنين) سرد وقائع ذات مغزى ثقافي... فهي واقعات تاريخية ومقالات نقدية... وليست اراء شخصية ولكنها يمكن ان تكون معبرة عن رأي في... كما تتخلل هذه القطع مقالات شعرية قلتها - في هذا الباب - وفي مطلع حياتي.

ومرعى عمر فروخ من نشاطه الفكري، بل من سلوكه كعالم اصيل (فقد طال عمره الانتاجي حتى نوبت على السبعين عاماً) هو الوصول الى المجتمع الانساني من جانبه القومي او من جانبه العالمي... عبر نقل الاختيار من جيل الى جيل ومن فرد الى فرد. ولا تعجب عن فكر عمر فروخ وهو يؤرخ لنفسه عقلياً - «الفرد ضمن المجموعة، اي الفرد الحضري - المدني» بل انه لفرط شعوره بالانتماء الى الجماعة وان وجوده من وجودها ذهب بعيداً جد في الدعوة الى اصلاح الفكر الجماعي في لبنان وفي العالم.

المعهد العالي للمسرح «اليونسكو» يحتفل بالذكرى الأربعين لقيامه

باريس - علم في باريس ان المعهد العالي للمسرح وهو مؤسسة غير حكومية ملحقه باليونسكو سيحتفل من ١٤ الى ١٧ حزيران بالذكرى الاربعين لقيامه في براغ وهي المدينة التي شهدت ولادة المعهد عام ١٩٤٨.

ويذكر ان فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا كانت بين الدول المؤسسين للمعهد المؤسسة للمعهد العالي للمسرح الذي مقره في باريس وله مراكز في ٧٤ بلداً. والمعهد الذي يتولى الفرنسي اندريه لوي بيروني كان وراء انشاء مهرجان الامم عام ١٩٥٧ الذي يعاد النظر حالياً في صيغته.

غراميات مرحة

ولد كونديرا في براغ، واستقر عام ١٩٥٥ في فرنسا، وقارنت روايته «الحياة» في مكان آخر، بجائزة ميديس الفرنسية للكتاب الاجنبي عام ١٩٧٣. وبال عام ١٩٨١، جائزة الكومنولث اورد، وفي ١٩٨٢ فاز بجائزة «اوروب» لبرناتور، على مجموع أعماله.

النقد البيئوي للحكاية

عن منشورات عويدات وضحك سلسلة «زبدتي علماء»، صدر النقد البيئوي للحكاية، للفرنسي رولان بارت نشرهما مفصلين وهما «النقد والحقيقة» و «مدخل الى تحليل السرد بتيوياء».

عمر فروخ

العربي - حتى استجلب عداوة القيمين على مفهومي التفرد القائلين بالامتياز. والتميز، فحروب سرا وعلمنا، والخفاء والعلم بكل الوسائل.

يقول: «ان نفرا من غير قوماً ايضاً - وان نفرا من غير قوماً ايضاً - ما اضطر هؤلاء جميعاً الى ان يسلكوا الى غايتهم طريق الرمز... ومدهم لنا ذلك ان ينيبوا ذوي الفكر الغائقة الى ان يتلاقوا هؤلاء في مستقبل حياتهم ما ارتكبه اباؤهم واجدادهم، وهو بقوله هذا مما يعطي للاديب والفكر دوراً مهماً في تكوين الرأي العام.

والدكتور عمر فروخ (١٩١٦ - ١٩٨٧) عاش حياته بطريقة خاصة وكان تلميذاً قبل دخوله الى المدارس فالتحق على نفسه اهل البيت - المدرسة، تلقى في مدارس عديدة وبين اساتذة كثر، فمن لم يتعلم منه، تعلم منه الرغبة في العلم. وفي سنة ١٩٢٨ تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت حائزاً على شهادة بكالوريوس في العلوم، ويتكلم اربع لغات: العربية، الفرنسية، الانجليزية والانانية.

ثم بدأ تجربته في مهنة التدريس في فلسطين عام ١٩٢٨ ثم في المقاصد ما بين ١٩٢٩ - ١٩٣٥ ما سافر الى ألمانيا لاستكمال العلم، امضى فيها سنتين وزار فرنسا مدة اربعين يوماً. فكان ايضاً تلميذاً لما يخرج عما تربي عليه، وتعوده لنفسه من بعد. جدية ونظام وانضباط ووضوح وحزم ونجاح.

وبعد سنتين عاد الدكتور عمر الى الوطن حاملاً شهادته «انها مقفاح يفتح كل باب الحياة، هكذا كان ينظر الى الشهادة» الدكتور عمر فروخ، عرفته الصحافة كاتبا جريئاً، وعرفه الطلاب والاساتذة والزملاء والاصدقاء انساناً متشبعاً، لا يتسامح فيها هو واجب، ولا يهتم لما هو محاطة ورغب عتبه، واذا كانت هذه بعض الامثلة الهامة، في الحياة الشخصية للدكتور عمر، فهناك الاهم منها، وهو الموقع الذي بانه لنفسه وينتسب من خلال عمله الفكري والدور الثقافي الذي اداه على امتداد سنوات الحياة.

حضوره في مهنة التعليم، في عالم الفكر، في الوسط الثقافي في الميدان الاجتماعي وفي المجال الصحافي، كان حضوراً متميزاً. عرفته المؤسسات التعليمية استاذاً ناجحاً يدرس، يولف الكتب المدرسية يصحح في الامتحانات الرسمية، يشارك في وضع مناهج التعليم الثانوي في لبنان.

كان مفكراً رائداً، ولم يفته ان يناء النسق الفكري يقتضي مواكبة كل عمل فكري جديد، كان عمر فروخ اذا قال راياً دافع عنه ويجادل فيه ويتناقش من اجل ان يأخذ هذا الرأي مشروعية في وجدان الجماعة، فهو لم يكن يكتب لنفسه، ولا كتابة للكتابة، وانما كان يكتب لهدف لاجلاء حقيقة، لتصويب خطأ لتوضيح امر غامض، للحفاظ على المواضيع التي اعلمها وموقفه من المستشرقين وحرمه على التراث العربي والاسلامي ودفاعه عن اللغة العربية والاسلامية.

سيرة حياة

في الدراسة القيمة محياة عمر

يرى الدكتور عمر فروخ ان

مراجعة:

زياد عوده

السياسة التي تقود التيار المخاصم ضيقة الافق ومتعصبة... والتعصب يعدي، انه لا يشفي صاحبه، بل يؤدي بالتعصب الى ان يثير عند الآخرين التمرد والرفض... لقد شدد على انه يرفض ان يكون التاريخ قضية تحقق امانتي طائفة واحلامها... ففي ذلك الامانة ضيقة الافق والمتعصبة... انه لا يقلل ان تتحول الفلسفة الى نوع من السياسة، ففي ذلك تقزيم للفلسفة وللسياسة معاً، خاصة عندما تكون السياسة ضيقة الافق ومتعصبة... من هنا يدخل الدكتور عمر الى ساحة الصراع، ويأخذ فيها مكاناً دفاعياً، كانت مهماته ان يدافع عن الذات، عن الاسلام عن الادب والتاريخ والعربيين وعن الفلسفة الاسلامية.

يدافع عن الذات، ولكنه لا يلجأ الى تحجيس واختطار العربيه، فلم يدع لنفسه انه النون وان الآخرين هم الظلام كما فعل كمال الحاج وغيره من اقارب التيار الاخر... يبحث عن فروخ وتياره العريض - في الامكانية التي ترسمها لنفسها ايدولوجيا الفصل والابتعاد ممثلة في كتابات كمال الحاج وسعيد عقل وميشال شيجا وشارل مالك ومن اليهم... فلا تجد اكثر من افكاره فقيرة المحتوى تتعطي بثوب قضاض من الكلمات لم يستطع ان يخفي عن الدكتور عمر وسواء، المنطق والموثني الذي يسوغ للسياسة ان تكون مقفاحاً للفكر وفقدان الرسالة

الى درجة الغرق في اتفاح سلوكي ولغوي والشعور بالقلق الذي لم يجد اصحابه تعويضاً له الا في فنيقية وفي البلاد الاجنبية، واحسانا المعادية للبنان ولكل من لم يرب اسلام نزعاً فريدي وتعصب طائفي وكثير من مثل هذا مما يشكل العصب الاساسي للافكارية محاربة بأسلحة لا تثبت امام

كان فروخ يعتد بالهوية، ويرد بالعقل في التحليل والمناقشة، وفي البرهان وفي النقد، لا يهاجم للاعتداء على الآخرين، ولا يتراجع امام هجومهم لا يفرق في الانسانية بين انسان وانسان، امته العرب كل العرب، وبينه الاسلام كل الاسلام، ويولعه لبنان كل لبنان.

رحم الله الدكتور عمر فروخ، فقد ارتقى الى قمة المجد والخلود حين اخلص لحياته امته واعلمهم من فكره وجهده الشيء الكثير.

المفكر الرصين

يرى الدكتور عمر فروخ ان

الرسم الفرغونية على ورق البردي

تحت رعاية السيد ايهاب وهي سفير جمهورية مصر العربية يفتتح د. عبدالوهاب البردي رئيس نادي العالمية المصرية الثقافي والاجتماعي معرض الرسوم الفرغونية على ورق البردي للفنانة بيثية احمد انور وذلك في جاليري مجمع بنك الاسكان يوم الخميس القادم ٢٨ ويستمر المعرض لغاية ٢٨ الجاري.

والفنانة بيثية لها اهتمام خاص في الرسوم الفرغونية القديمة بقصد احياء التراث المصري القديم. وسبق لها ان اقامت ست معارض شخصية ثلاثة منها في الاردن.

مجموعة شعرية جديدة للشاعر بتيكا تنوي

صدرت في لندن مجموعة شعرية جديدة للشاعر والنحات بتيكا تنوي من جنوب افريقيا، بعنوان «تحت مقصلة الرقابة»، يقول بتيكا حول التجربة الشعرية:

«عليك ان تتوغل في اعماق نفسك، في محاولة منك للعثور على الاجابة، وهذا يبقيك محتالاً، ثم تجلس لتلتقط انفاكس وتنتظر الى قطعة الاجر، وفي ذمك ان تخلق تلك القطعة، وفي نفس الوقت تكتب قصائد في راسك، لا تستطيع تقريتها على الورق. ومن اجزاء المجموعة:

«حلقة في القيد»
اشرت اصبعي الى عصابة الموت المارة امامي الى تلك الدروع المعدنية المجركة قطعوا اصبعي فكثرت من الدماء النازفة قصيدة الامل ورثمت موسم غروب الموت قيديني

العدد الاربعون من مجلة «الثقافة العالمية»

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت العدد الاربعون من مجلة «الثقافة العالمية»، وفيه ابحاث وملتق وتقاير ومواضيع. ومن الابحاث التي تضمنها العدد «الضغوط السكانية والتنمية الزراعية في الدول النامية»، اطار مفاهيمي ودلائل حديثة، و «المعرفة والتعليم» اسس الاصلاح التربوي الجديد، و «تطور الديمقراطية... كيف تكيفت مبلدوها

قراءة في ديوان: «أمرأة فوق حدود العقول»

شعر راشد عيسى

بقلم: همسة العوضي

في خضم الكم الهائل من الذواوين الشعرية التي تصاف يومياً الى رفوف المكتبات العربية، ظهرت امام القاد اشكالاً جديدة تتمثل في عيه فرز الجيد من غيره، ومحاولة ايجاد ما تم تجميعه على انه الاجود، الا كبر عدد ممكن من الايدي التي تتحمل وزر تقليد رفوف تلك المكتبات، ولما كان عدد كبير من القراء العرب أصبحوا يجرون - دون ان يحسوا انفسهم مشقة القراءة للشعراء الجدد - وراء قصائد عاقلة الشعر العرب المعاصرين وفي مقدمتهم محمود درويش ونزار قباني، تمكن بعض الشعراء المبدعين الجدد ايضاً ان يخترقوا هذه القاعدة لكي يوصلوا اصواتهم الشعرية الى عقل وقلوب المهتمين بالحركة الشعرية العربية، وان ينظروا بسرعة مذهلة بانتشار واسع وان يفقوا على اقتحامهم بثبات مطمئن الى انهم قد وصلوا الى المستوى الشعري المتقدم الذي يبتغونه. ومن هؤلاء كان الشاعر راشد عيسى الذي صدر له مؤخرًا في الرياض ديوان بعنوان «أمرأة فوق حدود العقول» بعد ان كان قد اصدر من قبل ديواناً بعنوان «مشاهدات حب» ومجموعة قصصية مشتركة مع القاص ساري أمين بعنوان «في عينيك غواني».

في هذا الديوان يركس راشد عيسى كافة ملكاته الادبائية دون ان يكتفي بمحاولة الوصول الى لغة شعرية تخترق افق البلاغة العربية ويبدعها ويبلتها لتسبح صور شعرية مواكبة لها تحتشد بكما هائل من التشبيهات والاستعارات والكنايات، ويعدد غير محدود من النماذج التي تندرج ضمن اطار التشخيص والتجسيد والطباق والجناس، وفي الوقت نفسه تحتشد هذه اللغة وتلك الصور بوضوح تشتمل على كلمات تمسك الموقف السياسي الناقذ والبال للذات الذي اراد راشد ان يوصله للقراء في اطار رسالته التي اراد لها ان ترقع الان العربي في ظرفها الراهن.

انا مثل كل المحبين قلب فقير الى الحب ينجح في شفرة الصمت يبحث عن فرح لا يموت عن حلم لا يئس ومن وطن لا يباع وانني اري فيه يا وجهتي وطن العاشق المتعجب.

ولقد أدرك شاعرنا ان الوصول الى افئدة القراء لا يتم الا من باين هذا، السياسة والفن، فجمع بينهما بطريقة مذهلة، وأضاف لهما الكثير من الواجه التي تعاني منها اكبر قطاعات الانسانية مهما تباعدت بينها الامكنة، فاستحال انينه الى شعر يعبر بصدق وجمال عن وقع الوجود على وجدان هذه القطاعات:

«افتش عن سر لا ياتي ابدًا،
وحبيب نسي الموعود تحت وسادته
اعمن في السنين، ولم يذكر احداً...
ترك الاسئلة معلقة في كم قصيص النوم، وقال اجيب غداً...
جاء جد فقتلني الموعود عمداً...
فتشت عليه مساحات الحزن العربي رصيفاً... سجنًا... بلداً... بلداً...»

وقد لعبت الغربة دوراً كبيراً في انعاش التجربة الشعرية لدى راشد، فكما ان الغربة اهدت الروائي جمال ناجي روايته (الطريق الى بلخارت) واهدت الشاعر ابراهيم نصر الله روايته (براري الحمى) اهدت الغربة راشد الكثير من القصائد التي تمتاز بوقتها وصديقتها ومقدرتها على الضغط على مواهبه المكتوبة ليصبح بعدد كبير من الابيات الشعرية المتناثرة نظراً لما ينعني الغياب عن الوطن من مشاعر الشوق والحزن التي لا يعرفها الا من كثرت ايام الفراق:

«قلت احبك اكثر من وطني...
لكنني حين نفضت قليلاً
خارج نضض الزين
احترقت سنابل حزني
وشسيت على عجل كفتني»

ولكن يسي راشد ان الشعر معنى ومبنى، شكل ومضمون، وكل منهما حقة الذي ينبغي ان يفي متطلباته كاملة ليحقق الاتزان المطلوب وهو يخوض في معركة الدلالة منتصراً وامعانا منه في تعميق فهمه لهذه المسألة، نراه يشرح لها شعراً وهو في ذروة الاستعلاء الشعري التي ندر ان يتمتع بها غيره من الشعراء:

«سديتي مهما كبرت فيك اللغة
وصرت الحال، النعت التمييز
العطف، التوكيد، البدل...
فانت بمحارب كاتلي اصفر جداً... جداً...
من حرف الجرم»

ومعرفة الشاعر بالنحو والبلاغة واللغة، لم يكن يعني ان يوصل افكاره ومعانيه لقراءه بشكل مباشر، فهو يتقن هذه اللغة جيداً، بل ان له الكثير من الدراسات النقدية التي تؤهله لتجاوز سلياتها غير من الشعراء، ويعتمد من المباشرة التي يمكن ايضاً ان يصل الى مرتبة الرمز والبرهان والبراسميين، فهو ما زال من المؤمنين بالواقعية وابعادها النقدية والفنية، وليتضمن القاري في هذه الابيات ليري مدى سهولة فهمها وعمق مضمونها وصعوبة صياغتها شعراً في الوقت نفسه:

«انا لست اعرض قلبي للبيع
اشترته بسفر الدواول
ارفض ان تغدله المزار
لان دمي من رقيق الصباح
ورويحي لها بيثية الصعب فوق
فوق النجوم»

وما اكثر الوضحات التي تالق فيها راشد على الصعيدين الموضوعي والجمالي في ديوانه هذا الذي يقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط، والذي يشتمل على قصائده التي ابدعها ما بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨.





في دراسة لمنظمة العمل الدولية

العالم الثالث: خسائر فادحة بسبب إهمال الصيانة السيئة

أفلام .. وآراء ..

تكتكة "مونتي" اللازمة
لوعى المرأة العربية

في كتاب "زيارة جديدة للتاريخ" للصوفي والكاتب المشهور محمد حسين ميكل قرأت زيارة من زياراته الجديدة لعدة شخصيات بارزة، منها الفيلسوف مارشل مونتجمري، بطل معركة العلمين الذين انتزع فيها النصر من الحلفاء من دول المحور. وقد تبهني تناول الكاتب الذكي سيرة المارشال وتصرفاته وحديثه عن الحرب والسلام الى امر حيوي، وهو افتقار عقلية المرأة القادرة على المجتة المسئلة الى وعي يبعد العقليات الغربية القاترة عن أحداث النصر الخاص بها.

يقول الكاتب انه في سنة ١٩٦٧، وبناء على طلب له من مونتجمري و "الصديقا تيم" لزيارة موقع المعركة للاحتفال بمرور ربع قرن علىها، جرى ترتيب هذه الزيارة بإذن ورضى الرئيس جمال عبدالناصر ومع ان العلاقات كانت سيئة بين مصر وبريطانيا آنذاك، الا ان كرم الضيافة العربية قد جعل الزيارة تتم. وحسب طلبات المارشال الذي اكد على ضرورة لبسه للباس العسكري الرسمي، ووضوع علم قيادته على السراية بحضور جالاته ومجموع الصحفيين المصوبين.

ولم يكف المارشال بهذه الأبهة لتأكيد عظمة ماضيه العسكري وحسب، بل انتعها بعجنهه ثاآ من مشاعر مرافقه العسكرفن المرفرفن ثم كلفها بفكفة سفاسفة عمقة النور كونها حطت من سفاففة الففش المرفرف. وانفصاراآه اآفاء العفوان الآلافف آف مصر عام ١٩٥٦ وموجز الفكفة. ان الففش المرفرف فلف النفءة من السفوفففة عفر مرآة وكافآ فوآه الفه الفصفبة بالفرففف، وعفما فاض الكفل. آف آواب السفوفففة فف الففو الفف آف الآف فف اوالف فففرفن آافف وسوف ففءا هطول الفلوج وسوف ففستمل ففقم العفو بعء ذاك الفلوقوع فف فصار الففلء. عفها ففءافن فف سففرفافه. وراح "مونفف" آف مونفجرمف ففضآ هف برء: ففصوراآ الفلوج فف سفافه.

وعم أن الكاتب لم يسر لهذه النكته إلا أنه كتم غيظه وسأل المارشال عن تاريخ تجربته في العلمين. لعل في هذا التاريخ عبرة وفي الحقيقة، أنه وجد في التاريخ وفي شخصية "مونتني" وأقواله عبرا ومبادئ وأخلاقيات عكست ما نحن بحاجة إلى فهمه ومعرفة من أخلاقيات وسلوكيات السياسة الغربية المتعنتة آراء مبادئ أخلاقيات دول العالم الثالث.

وخالصة مفهوم الحرب والسلام بالنسبة للسياسة الغربية أن لكل حرب بوضوحها شعب مشروعية أخلاقية تبرر السلوك اللاأخلاقي لهذه والمشروعية هذه تتمثل في الأرض التي يطمح أن يتم النصر على أساسها، وفي تدريب الجندي تدريباً كاملاً بحيث يعا عقلاً وفكراً وسعراً على أن تقلد عوده: عمل أخلاقي يصح مصالحةً وإمناً ويجعل له الإلتزام بالسلوك بالإضافة إلى استراتيجية دولية تحالفية تستند في حماية أمنها ومصالحها العليا على أسس هذه الأخلاقية مثل حلف الأطلس، أو حلف وارسو.

ونفهم من حديث المرشال ان بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية خمت نفسها بربط ذيل اسدما بعجلة اميركا وضخامة مواردها. وقد دعت اوروبا للمثل الى ربط اسدما ومضالها بالعم سام ، ليبقوا جميعا اسدا منيعا امام العسكر الآخر. وهكذا نستنتج اننا مغنيون بالاسر بصورة او اخرى. لان "موني" في اثناء سرده لطبيعة الترتيبة الاستراتيجية للربط يؤكد للكان ان مصلحة الافلاخ لا تقامر على نوايا الشعوب الطبية الدائرة في نطاقها او على حوافها. وكان لسان حاله يقول: ان مجرد التفكير بمصلحتك بعيدا عن دائرة مصلحتك العليا يستدعي تاريكم بالقتل والنفي، وهذا عمل مشرور واخلاقى وتشرليني في الشكر الاوسط يقوم بعمله على اقل حاله وجه.

قد نستطيع فهم معادلة "قونتي" بطريقة أخرى قال:
 إن تعبئة الشب يجب أن تستمر وأن تتوسع كل يوم
 وبلا هوادة، وهي أهم من السلاح، ولا يجب أن تؤثر
 فيها معاهدة الفصل في الأمر إن تصل إلى سلام أو
 سلامك، السلام الذي تراه محققاً لإنم وعضلك. ولكن
 كتكتة قونتي لا تنفي استباسته. فعندما طلب منه أن
 يركب الطائرة بدل القطار وهو عائد إلى القاهرة، صر على
 ركوب القطار إن زوجته "بتي" في الثلاثينات. كانت
 صاحب السفر بالقطار لكي تستمتع بمنظر الدلتا الخضراء
 وأنذاك ذلك برحبها وسعدها.

قد لا يسعد المرأة العربية هذا التناقض بين طبيعة المارشال الانسانية ورقته الشاعرية، إلا انه في نظر نفسه إنسان واقعي يؤمن بمبدأ البقاء للأصلح. وعلى كل طرف تحديد أخلاقيته. والتفكير العميق بمعالجة الحرب والسلام هذه. دعونا نحفظ الدرس عن ظهير قلبه. بقي ان تحفظ المرأة الدرس، والا لا رحم الله امرأة لا يعرف قدر ذكاء الآخرين ولا سر قوتهم!

رجاء أبو غزاله

اعلان اعادة طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح
العطاء التالي:

رقم العطاء الاعمال المطلوبة ثمن النسخة
للعطاء
ف د

٥ -

اشغال ٨٨/٦ فحص التربية لموقع
محطة التجهيز وتوزيع
حضانة الحسنة في الزرقاء
على من يرغب الانضمام بهذا الصفاء مراجعة مكاتب شركة المصفاة/جبل
عمان الدواير الاقل على الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا للحصول على
الشروط والمواصفات المطلوبة
آخر موعد لقبول العروض في الصفاء اعادة هو الساعة الثانية عشرة
من ظهر يوم الاحد الموافق ٨٨/٦/١١

تیس مجلس الإدارة

دون علم بتفاصيل الأمور. ولما كانت المعلومات ذات مدى الشكائن التي تركتها عمليات الصيانة المفقودة غير مبرورة جيدا فإن الحافز للقيام بعملية صيانة أفضل يقلل إلى حد ما. أما منشآت القطاع الخاص في البلدان النامية فهي بمعظمها صغيرة وموسطة، وتنادرا ما تستخدم هذه المنشآت مهندسين يمكنهم تحسس الأضرار، كما يمكن الملاحظة في هذا المجال بأنه حتى ولو اصبحت هذه المنشآت أو المؤسسات بفرائد الصيانة الوقائية فإنهم لا يقفون بقدره الميكانيكيين العاملين لديهم في معالجة الوضع بشكل صحيح وبالتالي يفضلون تشغيل معداتهم حتى "الرقم الأخير".

الخطوة الأولى الواجب اتخاذها

تمثل بضرورة تطوير أسلوب مناسب - دقيق وسهل الاستخدام - التقدير التكاليف الحقيقية لأعمال عمليات الصيانة. ويتوجب على المراء الإبرارين الانقياع بضرورة استخدام هذا الأسلوب. وهذا هو الجزء الصعب من العملية. فتماما كما هو الحال بالنسبة للطبيب أو طبيب الأسنان الذي يتردد العديد في زيارة

لأجراء فحص عام خوفا من نتائج الفحوص، كذلك هو الوضع بالنسبة للعديد من الملاكين الذين يخافون من النتائج. وقد يكون من المفيد في مثل هذه الحالة استخدام أسلوب الترفيه والتعريف حيث يمكن ربح نصف العرركة فيما لو ما تم إنجاز العمل المهام بنجاح. أما نصف العرركة

الأخر فيقتطع بالتدريج المناسبات لم يكن متوقفا في الماضي، وهو امر أخذ بالتغير حاليا.

بالنظر لمنظمة العمل الدولية التي تنشأت ولا تزال في مجال تطوير مناهج التدريب أن تست الفعالية الموجودة، فبرامج تدريب المنظمة يمكنها أن تخلق تدريجيا كائرا متعدد المهارات لتدريب عمليات الصيانة على الوجه المطلوب. كما توفر المنظمة دورات تدريبية خاصة للمدرسين بالإضافة إلى مشاريع رائدة لتفجير مستويات صيانة عالية في المؤسسات.

إن جميع هذه الأنشطة بالإضافة إلى غيرها من الأنشطة المائة سوف يعدد إلى تكتيها وتوسيعها بهدف المساعدة على استئصال الزرف الذي يقدر بالبلالين.

وتفتيش وحرقين رقمي الماهرة والتدريب - والصيانة الوقائية في المواقع ارض من عمليات تصليح عمال، خلال سبكت القيام بأعمال الصيانة خلال ساعات العمل عوضا عن ساعات العمل الإضافية التي قد تتطلبها الحالات الطارئة، كما أن قطع الطويلة رخصته متوفرة - الكابزين والمصابيح الجاهل - بالمقارنة مع الاسعار المكلفة لاستبدال علب الغيار والمولدات والحركات.

ولكن كيف يمكن السماح باستمرار هذا الوضع كما هو معروف أن معظم المؤسسات الكبيرة في الدول النامية - باستثناء تلك القليلة المتقدمة - المنحصرات - لمثلها ذلك - وعادت ما تعاني هذه المؤسسات من مشاكل سبب فقدان كفاءة العمل عند العاملين نتيجة انخفاض الاجور التي تجدها

طريقة أخرى لم تجر تجربتها بعد لدفع عجلة الاقتصاديات النامية وبالتالي مساعدة العديد من البلدان النامية في الحصول على المزيد من القروض الدولية: القضاء على التسبب والإهمال في صيانة المرافق الصناعية والبنى التحتية

«نصف عمرها، والحفر في الطرقات التي شقت قبل سنوات قليلة بمكافئ باهظة، والنفقات التي ينفق منها السائح بسبب تدميراتها الصحية المريعة». ونظم الرئي التي لا تروى، وإلى ما هنالك من أمثلة لا يمكن حصرها، هي من الأعراض السلبية والمخيفة.

وهكذا يبدو أن البلدان النامية تعيش حالة طوارئ بالخرافات فهي في جفة تلجأ إلى دينيتها تأجيل تسديد ديونها وإعادة برمجةها في الوقت الذي تمتلك فيه الدول «كثرة غنى» الموارد المنتجة غير المستغدة أو دين المستغدة التي يمكن استغلالها خلال تطبيق أساليب صيانة فعالة.

والفارقة عند تصعب أكثر بروزا عندما يستلزم إرضاء عن عمليات الصيانة المطلوبة لبدء بخاصة «تجديد»

أن احتساب قيمة الأصول التي ترسب بسبب القدرة الائتمانية أو سبب ضعف العرض أو التضايح أو واردات الأسواق الوطنية والخارجية بالإضافة إلى ما ينفق على عمليات صلب أو الاستبدال الآلات، هي عنوان صعب للغاية، إلا أن التقديرات الطبية تشير إلى أن إهمال في عمليات الصيانة يكلف التامة ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليون دولار سنوياً. أي أن هذا الفرق المالي يوازي أضعاف ما يقدمه البنك الدولي من قروض والتي بلغت ١٦ مليون دولار عام ١٩٨٦.

فالاتكال المظلمة تنجم عدم قربيت والتشجيع الكافي، تماماً كما هو الحال بالنسبة للجرارات والمعدات الزراعية التي يمتلكها الصغار وعربات الحمله بعد فترة لا تتجاوز

فونكفورتر الغماينى

مبادرة شعبية لإلغاء الجيش السويسري

يطلب نفس الشور أبان انحراب العالمة
الانفصاف. وسيمسرا الى سببوا راغبة
بالخافى من مركزها اذاعية
الضمير، ان هي تخلت عن جيشها لا
تستطيع ان تقى التزاماتها القانونية
السوية في مجال التسلسل اخلاقي و
يمكن للدول الاخرى ان تعتبرها
شريكا معتمد حسب اقدار.
في عام اتم الصداقة الاشتراكية
الديموقراطية، هوياخر وصف الجيش
السويسري في هذه الفترة بان اتحاد
واسع للتدريب لتعزيم ظروف العمل
الحديث الاشتراكية عبر عن راي
الحكومة الاتحادية جيبال هذا
ان البلاد
ولاسب سياسة اخلاقي لا تستطيع
ان تتخذ عن الجيش، فندى للوضع
يوجد بالنسبة للغالبية السكانية
الوضع القانوني لبينة الدولة التي
تواجه الاعداء اللووف في وجه الاعداء
الداخليين والخارجيين وبالارادة
والاصرار والمناخية والحربية وكذلك
يرغبة الغالبية، بعيدا عن الفجوة

يطلق على هذه المبادأة صفة "عنية" شد الجبل العليا بصورة استثنائية من المثقفين، وإنما عنية لها واقعيتها ولا لزوم لها حتى أن العديد من الناس يرون في الازلام جزءا من السلمية ان يجب التفكير بشكل جذري في الشروط والقرارات اللازمة لضمان الاستقلال والحرية والسلام، وأنه يجب مناقشة جميع هذه القضايا بصورة جدية. المجلس الاتحادي السويسري ومعظم المثقفين في وسائل الاعلام السويسرية يعتبرون هذه المبادأة حلما غير سياسي. والتسلح في نظرهم ليس سبيبا وانما نتيجة للاوضاع القائمة من التوتر والصراعات ومن المبادأة احراز السلام في العالم. وعبارات الاستياء يمكن سماعها بوضوح من فقر الحكومة الاتحادية السويسرية في بيرن. العاصمة السويسرية حيث يقال ان السلاح الاجابى كوضع للحدوث بين العدالة والصلحالية في نهاية المطاف قضية مادية وانما قضية عقلية ودنيوية. ومثل هذا الوضع يجب النظر لتخلفه بكافة التباسات.

<p>ايرمت الصين صفقة سريعة مع الارخبين، والى بصيغة حساب ما تناقشته مصادر دبلوماسية طلعاً في بكين. ستزود الارخبين ب تقنية مضطورة لاستخدامها في صناعات صواريخ مضادة. ذات المدى المتوسط تكون قادرة على ضرب جزر فوكلاند.</p>	<p>بترؤيد محطات الابحاث الارخبينية والاراضي الواقعة في المنطقة المحيطة بالغلب الجنوبي بالسلعة النووية. وتجر الإشارة هنا الى ان الصين أصبحت احدى اكبر الدول المصدرة للأسلحة في العالم في السنوات الاخيرة، كما انشأت خطوط الاسواق في</p>	<p>وكانت بريطانيا قد شنت حملات دبلوماسية مكثفة منذ طرح عام ١٩٨٢ وذلك لمنع دخول اية سلاح مقدمة الى الارخبين حتى لا تكون في متناول الارخبينيين وتكون تستخدم ضد الجزر الفوكلاندية وتعرض امنها للخطر واشتعلت الحملات على اقناء</p>
---	--	--

والولايات المتحدة الأميركية برفض
خطر على مبيعات الولايات المتحدة
لبوبس ايريس. بالإضافة إلى حمل
واشنطن لتستخدم نفوذها في منع
الاستراتيجيين من إرسال سربين من
الطائرات المقاتلة من هذه السكك.

الشرق الأوسط من أوسع أبوابها.
فقد أثرت صفقة الصواريخ من نوع
سليكونم المضادة للسفن الحربية.
التي أبرمتها الصين مع إيران والتي
استخدمت في الخليج في العام

وتقول المصادر الدبلوماسية
حسنة الإطلاع، إن الصفقة المذكورة
تحت خلال زيارة قام بها الرئيس
البريطاني راول الفونس، إلى
الصين في الأسبوع الماضي.

وقد أوجدت هذه الجولة نقطا بل واختصاصا معبريا في الأوساط الديبلوماسية في لندن، حيث أنها اعتبرت بأن الإحتجاجين رغبوا في شراء مظاهرات عسكرية بالإضافة إلى المياه الثقيلة التي قد تستخدم في برنامجهم الخاص بالأبحاث النووية ولكن المصادر قالت ان الصين لم تلب الطلب الخاص بالمياه الثقيلة التي تستخدم في تشغيل المفاعل النووي لكن تفاصيل صفقة تحويل تكنولوجيا الصواريخ تتمثل في إيجاد تعاون انتاجي أكثر من كونه صفقة

صواريخ غيلة تقدمها الصين للصينيين.

وتم ابلاغ الصينيين مقدما من جانب بريطانيا، بان لندن تخطط لإبادة مبيعات أسلحة الإرجنتيين بمنزلة قائمة ومستمرة كما تعتبر بريطانيا ذلك انها في حالة حرب من الناحية الفنية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية يجب ان تذكر الحكومة الصينية اننا نشعر بالقلق حيال ترويج الإرجنتين باية أسلحة قد تستخدم لتفديد امن جزر فوكلاند ولكنه اضاف ان لا يعلم بصفقة الصواريخ.

وفي مقابل التقنية، واقتت الإرجنتيين على طلب الصين الخاص

صواريخ غيلة المعروفة بالصين الشرقية أو سي سي - 2 - أنتجت اصلا برؤوس نووية وان الصينيين هم الذين قاموا بصنعها وتستخدم هذه الصواريخ تقنية من الوجود. السائل التقليدي ولها مدى يقارب ١٥٠٠ كيلومتر ومزودة بمتجرات تقليدية وهذه الصواريخ ضخمة. يبلغ طولها ٦٧ قدما، ولكنها موزنة وفعالة.

وهناك نبؤات ان يكن تقول ان صفقات التعاون الانجليزي الصيني (الارجنتيني) اشتملت على تقنية خاصة بصواريخ سي سي سي - ٢ - وهذا ما يعرض جزر فوكلاند للخطر ويجعلها ضمن مدى الهجمات الصاروخية.

عن التاييفر

يُجسد بالأسبغ الغالبية السكانية
الوضع الاقتصادي لبيئة الدولة التي
بناها الأجداد للوقوف في وجه الاعداء
والداهلين والخارجين وبإلزامها
والاصرار والمثابرة والحرية وكذلك
بريعة الغالبية، بعيدا عن الفجور
اللغوي والثقافي والذهني، وقد ناضل
الحجيج من أجل العيش المستقر.
عام يتناول اللقب السوسريين
اللباس العسكري والبنادق من خزان
ملابسهم للقتال بفترة متداخلة عند
اسبغ للتحذير من اساليب القتال
وليس هذا الكلام مجرد قول عندما
يتردد في الاسماع من سوسريين
حيث يحد كذا حيث

المبادرة الرأسمية لإلغاء الجيش لا تتمتع بأية فرصة للنجاح. لكنه يتبين من خلال نتائج الاستفتاء الذي جرى ومن خلال حجم المتجاوبين مع هذه المبادرة أنها ستترك أثرا في الحياة العامة وستظهر ما يفكر فيه الناس في سويسرا حول الجيش والدولة وأهمية هذا الجيش بالنسبة لدولة.

الإثارة طامان أن وصفه كيدوه غير موجودة فلا يبقى أمام الحكومة السورية سوى نظرة التقني عن احتكار الدولة للسلطة العسكرية لغرض الدفاع نحو الخارج ولغرض الحفاظ على النظام وتشجيعه في الداخل. هذه النظرة تبقى دائرية مفرغة تعمل على تشجيع محاولات الغزو من الخارج أو محاربات الانقلاب والتمرد في الداخل. وبالتالي عن ذلك أوردت الحكومة السورية أنه في الفترة التي أعقبت الثورة الفرنسية تحولت سوريا كإيطاليا إلى ساحة معارك القوات الأوروبية المتنافسة.

ووجوده هنا. النمساوية والروسية والفرنسية والتجارب تقول ان بلجيكا وهولندا والاندازك والبرويج وفنلندا توجب ان



ويسرا: دولة الجيش ام جيش
ولة؟

عن القاسم

في خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية الاردني فلسطيني والفلسطيني اردني



بقلم: د.
لييب قمحاوي

فلسطينية وقد ترجم ذلك نفسه في محاولات عديدة في الخمسينات وبداية الستينات تمخضت بالنتيجة عن الاعلان عن انشاء منظمة التحرير الفلسطينية كواجهة سياسية فلسطينية وممثل للفلسطينيين بتقويض عربي محدد نسبيا. وجاءت هزيمة عام ١٩٦٧ وطفرة المقاومة الفلسطينية المسلحة لتأخذ مداها النهائي في قرارات الرباط عام ١٩٧٤ باعلان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والعربي ولشعب العرب الفلسطيني وكامل الارض الفلسطينية وهذا هو قرار فلسطيني وقرار العرب من بعدهم وهذا الامر لا يتخلف عليه احد. ولا يجب ان يتخلف عليه احد ولكن تبقى هناك حقائق يجب النظر اليها بواقعية وبحكمة بهدف الاتفاق على اية خطوات متسارعة او قرارات عاطفية يمكن ان تؤدي بالنتيجة الى الاضرار بالصلحة العربية والاردنية والفلسطينية.

ان معركة الفلسطينيين ليست مع العرب ومنهم الاردنيون وانتفاضة الفلسطينيين ليست ضد العرب ومنهم الاردنيون فالمرحلة والانتفاضة جزء منها هي في الاصل وفي النهاية ضد الاحتلال وضد الوجود الصهيوني على ارض فلسطين. ان اية مطالب او اطارات للنضال تخرج عن هذا التصور هي مطالب سوف تؤدي بالتاكيد الى اسعاد العدو وتزريق الوحدة الوطنية والقومية والاضرار بالصلحة العامة. لقد انتهى العهد الذي كان فيه العرب يقودون النضال الفلسطيني والفلسطينيون من ورائهم ان الوقت الحالى يشهد قيادة الفلسطينيين لنضالهم والعرب من ورائهم وما دام وجود هوية سياسية

تعزيز لوجود تلك الهوية من جهة وكاداة رفض للاعلاء الصهيوني المزعوم في فلسطين العربية بانها ارض بدون شعب. لقد خلق هذا الوضع لدى التجمعات الفلسطينية في الدول العربية احساسا بضرورة واهمية وجود هوية سياسية فلسطينية مما دفعها في النهاية الى العمل على اعادة ابراز الهوية السياسية الفلسطينية من خلال قنوات اخرى كان اهمها منظمة التحرير الفلسطينية. ثانيا: لقد اعطى غياب اسم فلسطين عن الدولة احساسا لدى الفلسطينيين في الاردن بانهم ضيوف في بلدهم كما ان اغفال ذكر اسم فلسطين ولد انطباعا لدى الفلسطينيين بان العملية كانت اقرب الى الضم منها الى الوحدة.

الاساس الثالث: مفهوم الوطن البديل

ان الضغوط الصهيونية والاميركية على الاردن للدخول في عملية الحل السلمي غير المتكافئة والتلويح بخيار الوطن البديل كعامل ضغط على الاردن يجب ان لا يؤدي الى فقدان التوازن والتسرع باتخاذ خطوات قد تؤدي الى عكس ما يرغب الجميع. فخطر الوطن البديل لم ولن يكن مصدره الفلسطينيون. ان الاعتقاد الصهيوني والاميركي بان فرض فكرة الوطن البديل في الاردن، سلما او حربا، سوف يحل المشكلة الفلسطينية هو وهم كبير. ان حل المشكلة الفلسطينية لا يتم الا على الارض الفلسطينية. فلا الاردن ولا لبنان ولا كل من الوطن العربي مجتمع مقبول من الفلسطينيين كوطن بديل عن فلسطين. واذا اعتقدت امريكا ومعها الغرب والشرق ان هذا ممكن من مسيرة التاريخ قد اثبتت وسوف تثبت لهم من جديد استحالة القبول بذلك. واذا اعتقد البعض ان وجود النظام الاردني هو العقبة امام تطبيق فكرة الوطن البديل فهذا وهم ايضا. والحقيقة ان العقبة الكبرى امام تطبيق فكرة الوطن البديل هي رغبة بانجاح فكرة الوطن البديل عليه القضاء على الفلسطينيين اولا. ومن هذا المنطلق فان الفلسطيني في الاردن مطالب بكافة حقوقه كمواطن اردني ولكنه يرفض التخلي عن فلسطينية.

الاساس الرابع: المعطيات والتطورات

لقد ادى اختفاء الهوية السياسية الفلسطينية وكذلك خطوات ملموسة نحو اعادة الحق العربي في فلسطين الى بروز حاجة ملحة ورغبة اكيدة لدى جموع الشعب العربي الفلسطيني في ضرورة وجود هوية سياسية

عربية معتبرة. وقد ادى هذا للتدرج الى تناقص اهمية الصلوة العربية بمفهومها القومي وتناقص اهمية الصلوة الوطنية بمفهومها القومي. وقد نتج عن هزيمة العرب في حرب عام ١٩٤٨، واحتلال الجزء الاكبر من فلسطين، ان توحيد وسط فلسطين، او ما اصبح يدعى بالضفة الغربية، مع المملكة الاردنية الهاشمية. وكان من الطبيعي ان تشكل هذه الخطوة عودة، ولو بسيطة ومتواضعة، الى اهمية الصلوة العربية بمفهومها القومي، مع ان الظروف التي رافقت اعلان هذه الوحدة لم تكن افضل الظروف ولا انسبها كونها رافقت هزيمة العرب في فلسطين، وكانت بالتالي محصلة لتلك الهزيمة.

ان هذا الاستعراض السريع والموجز جدا يهدف الى ابراز حقيقة هامة واساسية وهي ان خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية انما هي في الاصل جزء من خصوصية العربية العربية وتستند في اطارها التاريخي والمادي على حقيقة كون المنطقة العربية بحدودها الجغرافية المعروفة حاليا وطنا واحدا. ولذا، وان فشل ترجمة الخصوصية العربية الى واقع مادي من خلال الدولة العربية الواحدة قد جعل من الوحدة الاردنية الفلسطينية امرا خاصا وفريدا. واذا كان هذا هو الاساس وهو الاطار، فان منطق الامور يفرض ان لا يختلف احد على اهمية وخصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية. هذا صحيح في المبدأ، ولكن هناك بعض المخاطر والتحديات التي تواجه مسيرة الوحدة نتج عنها معطيات سلبية ادت الى بعض التطورات في الساحة الفلسطينية مما جعل امر هذه العلاقة الخاصة موضع جدل ونقاش انعكس في مواقف مؤيدة واخرى معارضة وثالثة صامتة.

الاساس الثاني: الممارسات والتطبيقات

لقد رافق الاعلان عن الوحدة تحت اسم المملكة الاردنية الهاشمية خطا تاريخيا تمثل باغفال ذكر فلسطين في اسم الدولة. وبدون اي اجحاف بالانتماء القومي لكل العرب، والامل الكبير بان تسود دولة الوحدة في النهاية، الا ان حقيقة كون الجزء الاكبر من فلسطين العربية واقعا تحت الاحتلال الصهيوني كان يتطلب الانتباه لاهمية وضروية المحافظة على الهوية السياسية الوطنية الفلسطينية. وهكذا فان هذا الخطا التاريخي ساهم بالتالي في اختفاء الهوية السياسية الوطنية الفلسطينية. نحن لسنا بصدد محاسبة احد الان على هذا الخطا لان كل المسؤولين الحاليين لم يساهموا في صنع ذلك القرار. ولكن تبقى الحقيقة ان ذلك الخطا قد تولد عنه امران هامين هما:

اولا: الاختفاء الكامل للهوية السياسية الوطنية الفلسطينية في الوقت الذي كان من المفروض التركيز عليها كوسيلة

ان هذه الاوقات الخطيرة والصعبة تتطلب من الجميع تناول هذا الموضوع الهام بمنهجية علمية صريحة وبناءة. فالحديث في خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية يبدو للوهلة الاولى امرا صعبا نتيجة للاعتقاد الخاطيء لدى الكثيرين بان مجرد البحث في هذا الموضوع يفترض تقسيم وتصنيف الامور الى مكوناتها الاساسية والخروج بالتالي بنتائج سلبية. وهذا قد يبدو صحيحا على السطح لان الهدم هو بطبيعة الامور اسهل من البناء.

والحكمة تكمن في النظر الى هذا الموضوع بمنظار علم ذي صبغة شمولية واجلالية لمصلحة الوطن والمواطن. فهذه الوحدة التي اصبح اسمها، وبكل اسف، علاقة خاصة، هي وحدة حقيقية اساسها وحدة الشعب وليس وحدة أنظمة حكم. فالاردنيون هم في الواقع شعب واحد مرتبط عضويا منذ ازمان سبقت نكبة العرب في فلسطين. وعلى هذا الاساس، فان هذه الوحدة الشعبية، تبقى اقوى من كل القرارات السياسية. فالقرد الاردني العادي لا يستطيع الا ان يكون فلسطينيا في نهاية الامر. كما ان الفلسطيني لا يستطيع الا ان يكون اردنيا في نهاية الامر. والسبب في ذلك واضح، فبالاضافة الى كل الحقائق التاريخية والجغرافية والحيثية والعائلية، فان العدو الصهيوني فرض علينا ان نعيش نفس المصير وان نحياه نفس الاخطار. وان تنقسم هذا

ولكن اذا كان كل ذلك يعكس حقيقة الامور، فهل هناك مشكلة؟ وهناك ازمة في خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية؟

في البدء يتوجب ايضاح حقيقة اساسية وهي ان للوفاق وبعض الممارسات التي واكبت مسيرة الوحدة، والازمة اساسها سياسية احتواء المشاكل بدلا من حلها مما يؤدي بالنتيجة الى تفاقم هذه المشاكل. والمطلوب الان هو ان يصير وضع النقاط على الحروف بهدف الاصلاح والمحافظة على المسيرة.

ان حديثنا اليوم ان يكون تابيدا لاحد او هجوما على احد، ولكن التحدث بصراحة عن ظروف وممارسات عديدة ادت بالنتيجة الى تولد مجموعة من الانطباعات والمواقف التي تعكست نفسها سلبا على خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية.

الاساس الاول: الاطار التاريخي

تنبع خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية في الاصل من حقيقة الرابطة الدينية والقومية والجغرافية التي كانت سائدة في المنطقة العربية عشية الحرب العالمية الاولى. وما رافق نتائج تلك الحرب من تفكيت لهذه الرابطة الواحدة على شكل دوليات

الاحتلال لن يؤدي اية خدمة للقضية او للنضال او للحقوق العربية الفلسطينية في فلسطين. ان العكس قد يكون هو الصحيح. ان فك الارتباط الدستوري والقانوني قد يعطي اسرائيل واميركا والغرب النزيعة الكاملة لازالة شرعية الغطاء العربي عن المناطق المحتلة في الوقت الذي لن يكسب الفلسطينيون فيه بالاقبال اي شيء. كل هذا لا يتعارض ولا يجب ان يتعارض مع الحقيقة القائلة بان ممارسة النضال وقيادة الحل يبقى دائما بيد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لكامل الشعب الفلسطيني وكامل الارض الفلسطينية.

ان بساطة الهدف ووضوحه والمتأمل بتحرير الارض الفلسطينية يبقى واجب ان يبقى الهدف الاسمي. وتشتت الجهد الفلسطيني والعربي على تفاصيل وممارسات جانبية لا يخدم هدف النضال او يعزز. ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد وضعت مسيرة النضال الفلسطيني في تصالب السلم. لقد ان الاوان ان توضع خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية في تصالبها السليم ايضا. ان الممارسات الخاطئة يجب ان توقف ويوضع حد لها. كما ان اعادة الامور الى وضعها الصحيح قد يكون الحل الوحيد المنطقي لتعزيز منعة الاردن وقدرته على مجابهة التحديات الصعبة.

فان عدوان صهيوني على الاردن لا يمكن مواجهته الا بجبهة داخلية متحدة ومتماسكة. وفكرة الوطن البديل لا يمكن القضاء عليها الا بايدي فلسطينية - اردنية متحدة ومتماسكة. ان تعزيز الاصول الفلسطينية للمواطن الاردني واحترامها هو واجب على الدولة، كما ان الالتزام بالوطن والولاء له هو واجب على المواطن وكل هذا لا يمكن المحافظة على الوضع الدستوري والقانوني الذي كان قائما في الضفة الغربية وقطاع غزة عشية حرب عام ١٩٦٧ يجب ان يستمر لأن ذلك لا يتناقض وحقيقة شرعية تمثيل المنظمة لكامل الشعب الفلسطيني وكامل الارض الفلسطينية. فالاسراع بالمطالبة بفك الارتباط تزال هذه المناطق تحت

الاردنية - الفلسطينية هي احدى الحلقات الرئيسية في مسلسل الوجود والتحديث العربية. وهي الحلقة التي تتمتع باهمية خاصة ناتجة عن العلاقة الحدودية الفريدة التي تجمع بين غالبية الفلسطينيين وكل الاردنيين. وهذه الحلقة ترتبط جزئيا بالسيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير وكليا بالسيادة الاردنية ممثلة بالمملكة الاردنية الهاشمية. وهذا الواقع قد اسيء فهمه في كثير من الاحيان نظرا لتشكك مفهوم السيادة عند نقطة الالتقاء الفلسطينية. وكان الرد باعطاء صفة الخصوصية للعلاقة الاردنية - الفلسطينية هو التأكيد العلمي والمنطقي لامكانية الاستمرارية وعدم وجود تعارض اساسي.

ان الاجماع الفلسطيني على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لكامل الشعب الفلسطيني لا وكامل الارض الفلسطينية لا يبرق اليه شك. ووجود مواطنين اردنيين من اصل فلسطيني لا يتعارض مع هذا الاجماع وتلك الصفة. فدور منظمة التحرير لا يهدف الى ادارة شؤون الفلسطينيين في الاردن او في اية دولة عربية اخرى، بل ادارة النضال الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني وتمثيل الشعب الفلسطيني في ادارة هذا النضال وفي المحافظة على الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني والدفاع عنها.

وهكذا، فان ولاء الاردنيين من اصل فلسطيني لوطنهم الاردن ولاء الاردنيين من اصل فلسطيني لوطنهم فلسطين هو امر صحي ومنطقي ولا تعارض فيه. وعندما يتم التحرير فالخيار عندئذ يصبح مفتوحا امام الافراد وبالمواسائل الديمقراطية التي طل شوقنا اليها.

وعلى مثل هذه الخلفية، فان المحافظة على الوضع الدستوري والقانوني الذي كان قائما في الضفة الغربية وقطاع غزة عشية حرب عام ١٩٦٧ يجب ان يستمر لأن ذلك لا يتناقض وحقيقة شرعية تمثيل المنظمة لكامل الشعب الفلسطيني وكامل الارض الفلسطينية. فالاسراع بالمطالبة بفك الارتباط تزال هذه المناطق تحت

الامر كذلك فلا احد يريد اقحام العرب ضمن اهداف النضال الفلسطيني لانه لا مصلحة من وراء ذلك.

ان الانتفاضة التي برزت كثورة ضد الاحتلال وضد الوجود الصهيوني على ارض فلسطين العربية كانت في اصولها ايضا رد فعل على العجز والاستهتار والتشتت العربي والاهمال الفلسطيني للمناطق المحتلة وهذا يفسر بعض المواقف وردود الفعل السلبية تجاه العرب من قبل الاهل في المناطق المحتلة ولكن يبقى الهدف الاول والاخير هو الثورة ضد الاحتلال والوجود الصهيوني وليس الثورة على كل العرب وبعض الفلسطينيين وعلى مثل هذه الخلفية يجب النظر الى معادلة التمثيل الفلسطيني وخصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية بحكمة وروية وتعقل دون افساح المجال لمرة اخرى للانفعالات والتسرع وبدون الاجحاف بالحقوق الوطنية ضمن اطار الدائرة القومية الكبرى.

ان التركيز على ضرورة اهمية ابراز الهوية الوطنية السياسية الفلسطينية لا يتعارض مع الانتماء القومي العربي ولكن يجب ان يكون اساسيا ومماتري. ان الهوية الوطنية السياسية الفلسطينية لا تهدف الى تأكيد عدم شرعية الهوية الصهيونية على ارض فلسطين. وعلى هذا الاساس فان من واجب كل الفلسطينيين وكل العرب العمل على تأكيد هذه الهوية الفلسطينية وابرازها. وهذا العمل لا يشكل ولا يجب ان يشكل اي اجحاف بالانتماء الوطني للمواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني ان اي فلسطيني من اصل فلسطيني يستطيع بكل سهولة حمل الصفتين معا لانه لا تعارض بينهما فاذا كان القانون الاردني يسمح في الاصل باندماج الجنسية فالاولى ان يكون ذلك عربيا عربيا بدلا من ان يكون عربيا اجنبيا. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان المحافظة على خصوصية الاصول والاعتزاز بها هي ظاهرة مقبولة ومعترف بها في كل دول العالم وهي اساس الابداع والتطور الثقافي والحضاري لكل الشعوب.

الاساس الخامس: "الوسيلة والهدف"

ان خصوصية العلاقة

الشعب

بين ايديكم كل صباح جريدة كل الشعب

أخي القاريء... اينما كان موقعك... في التجارة... الصناعة... الزراعة... أو شتى الحرف المندوعة... توجه باعلانك الى صحيفة صوت الشعب... صوت الشعب، هي صوتك.

- تصل عند الفجر الى (١٠) آلاف مشترك في منازلهم
- يقرأها أكثر من مائتي ألف قارئ يوميا
- صوت الشعب... تهتم بقضاياكم وتجعل من اعتباركم مادتها اليومية
- تفوز بالحدث العالي والعربي والمجدي... ونسعى وراء سبق من الأحداث التي تهكمكم
- باراد الإعلان في صوت الشعب... وانت واصل حتما الى غايتك.

هاتف ٦٦٧١٠١ - ٦٣٦١٤٦

اعلان مناقصة ٨٨/١٢

ترغب شركة مصفاة البترول الاردنية للمصفاة المحدودة بربط مجاري محطة المحروقات الواقعة في منطقة المصداق/ عمان بالمجاري العامة بحوالي ٤ متر طولي.

على من يرغب بالاشتراك في المناقصة من المتعهدين المرخص لهم العمل من سلطة المياه والمجاري مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان/ شارع ابو بكر الصديق للحصول على نسخة المواصفات ومجانا.

آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٨٨/١٧.

رئيس مجلس الإدارة

